

# رحلة الكتب المشرقية وأثرها العلمي في الأندلس


**أ.م. هدى نوري شكر**

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

البريد الألكتروني: huda.shukur@aliraqia.edu.iqil

البريد الألكتروني: hudanouri1963@gmail.com

رقم الموبايل : ٠٧٧٠٢٦٩٢٧٦٧٤

# رحلة الكتب المشرقية وأثرها العلمي في الأندلس

أ.م. هدى نوري شكر

**ملخص البحث :**

كانت عناية المسلمين بالكتاب عناية فائقة ، فقد أحبوا الكتاب ، وافتخروا بتأليفه واقتنائه، وقد بدأ اهتمامهم بالكتاب مبكرا ، فهو من أهم ركائز الحضارة العربية الإسلامية ، إذ اعتبرت الكتاب هاديا لها فاعتمدت عليه ، واهتمت بنشره بشكل فاق كل الحضارات السابقة لها ، فلا تقاربها حضارة في عدد الكتب التي انتشرت في العالم زمن وجودها .

لقد حظيت الكتب المشرقية الوافدة عناية أهل الأندلس لأنهم وجدوا فيها من علم ومعرفة وحكمة وأدب هم بحاجة إليها ، ومن مظاهر العناية : حيث استقبلوا الكتب المشرقية استقبالا كريما ، فكان حفظها سبيلا إلى الشرف والرياسة ، ولم يكن حفظهم حفظا عاديا ، بل كان حفظا متقنا كحفظ القرآن الكريم ، مما أدى ذلك إلى ولادة فكر أندلسي جديد ساهم في تطوير مسيرة العلم الوافدة من المشرق بما أبدع من كتب جديدة ، إضافة إلى شروح الكتب المشرقية أو اختصارها .

لقد اهتم أهل الأندلس بنسخ الكتب المشرقية الوافدة عليهم ، وذلك لتسهيل انتشارها في أرجاء الأندلس ، فيقدم عليها الناس استفادة من مضمونها ، ودراسة لمحتواها ، كما قام علماء الأندلس بوضع التأليف على الكتب المشرقية الوافدة إلى بلادهم ، وذلك بشرح الغامض المستغلق أو اختصار المطول ، أو دراسة جزئية مخصوصة من كتاب معين وغير ذلك ، ولم تتوقف رحلة الكتاب المشرقي على علماء وطلاب الأندلس ، بل ساهم علماء المشرق بنقل الكتب المشرقية أثناء رحلتهم إلى الأندلس ، وقد كان لهؤلاء العلماء ، وكتب المشرق أثر فعال للنهضة العلمية ، والحركة الفكرية التي بلغت ذروة ازدهارها في القرون (الثالث والرابع والخامس الهجري) .

لقد كانت الأندلس طوال العصر العباسي ، خير مورد لمؤلفات المشرق الإسلامي ، وقد دخلت الأندلس كتب التفسير واللغة والآداب ، وكتب السير والنسب وكتب التأريخ والتراجم ، وكتب العلوم التجريبية .

**Abstract**

The attention of Muslims to books was very caring, and therefore they proudly wrote and acquired them. They highlighted a special interest in them in advance as they were one of the main pillars of the Arab Islamic civilization, which regarded books as a supporting ruler and assigned them as particularly

important, surpassing all previous civilizations in the quantity and quality of their publication.

Eastern books, which is coming to Andalusia, received the attention of its residents, because they found in them the necessary knowledge, practical skills, wisdom and literature. At the same time, special focuswas paid to these booksin the form of a generous reception, storage in special places, distinctive teachings and memorization as sacred. Thus, a new (special) scientific direction was born in Andalusia, and contributed to the development of the educational state program, creativity, and new books.

The inhabitants of Andalusia were interested in copying Oriental books to facilitate their distribution throughout Andalusia, the use and study of their contents. At the same time, Andalusian scholars rewrote some of their profitable books in the form of simplification of their explanation, reduction or study of special parts. On the other hand, it is noted that Eastern scholars also contributed to the scientific renaissance and intellectual movement of Andalusia at its peak (in the third, fourth and fifth BH), as they transferred their knowledge and books to it.

Andalusia has been the best resource for Islamic literature throughout the Abbasid period. Al-Andalus included diverse books, such as interpreted, linguistic and literary, biographical, origin, historical, experimental scientific, etc.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين ، وعلى أله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .. وبعد.

إن من أهم ما تميزت به الدولة الإسلامية إنها كانت وحدة ثقافية واحدة ، رغم التجزئة السياسية ، التي انتابتها ، وجعلت منها عددا كبيرا من الدويلات المنقسمة ، وكانت سوق الوراقة مفتوحة ، وكان العلماء والمؤلفون ينتقلون من بلد إلى آخر دون حواجز طبيعية ، أو موانع سياسية كذلك كانت الكتب ، وما تحتويه من مضامين فكرية ، تنتقل بحرية تامة دون عائق أو مانع ، وكانت رحلة الكتب في عدة اتجاهات من المشرق إلى الأندلس ، ومن الأندلس إلى المشرق ، ومن الأندلس إلى الدول الأوربية ، فالخليفة الأموي الحكم المستنصر(٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) ، يرسل الرجال إلى جميع البلدان الإسلامية لشراء الكتب ، واستجلابها إلى الأندلس ، كذلك كان يرسل بالأموال إلى وكلائه في البلدان لشرائها .

والكتاب هو الوعاء الحقيقي للنشاط الفكري والحضاري ، وهو الوسيلة المثلى لنقل المعارف والعلوم بين الأجيال والأمم ، وبذلك يكون وسيلة اتصال بين الناس ، وربما يصح القول : أنه لا معرفة دون كتاب ، والكتب تعطي صورة صادقة لما كانت عليه الحركة العلمية ، والحياة الثقافية في العصر

الذي دونت فيه ، فالكتب في الأندلس تدل على اتصال علمي بين علماء الشعوب ، كما حدث بين علماء المشرق وعلماء الأندلس من ناحية ، وبين علماء أوربا وعلماء الأندلس من ناحية أخرى ، لذلك لعبت الكتب في الأندلس دورا كبيرا في عملية الاتصال العلمي عند العلماء الأندلسيين وأقرانهم ، ساعدت على نشأة المدارس الفكرية ، التي تجمع ثلة من العلماء ، يربطهم تخصص علمي واحد ، مثل مدرسة ابن مسرة(١)، ومذهبه الذي نشره بين أتباعه عن طريق كتبه ، ولقد ظهرت تجارة الكتب في العالم الإسلامي مبكرا منذ دخول الورق واستعماله ، وظهور أسواق وحوانيت الوراقين ، ودكاكينهم التي كانت تبيع الكتب كأية سلعة .

وكان الخلفاء وأمراء الأندلس يبعثون الرسل إلى أسواق الوراقين من أجل الحصول على أنفس الكتب ونوادرها ، وقد جرت العادة أن تباع كتب العالم بعد موته خاصة إذا كان أولاده ليس من أهل العلم ، وكانت تقام الحلقات لبيعها ، وكان ينادى عليها بالمزاودة ، وأما عن أسعارها فقد اختلفت باختلاف العصور والأزمان والأماكن ، وكانت الكتب كالسلع تخضع للعرض والطلب ، وربما تصاب أسواقها بالكساد إذا كان الحاكم غير مهتما بها ، أو إذا كان مولعا بها ازدهرت تجارتها ، وراج سوقها وارتفع ثمنها ، ويعتبر وقف الكتب على المكتبات مصدرا رئيسا من مصادر تزويد المكتبات ، ويعتبر النسخ من أهم مصادر الحصول على الكتب للمكتبات العربية الإسلامية ، وكان معظم المكتبات عندها نساخ يتناولون العمل فيها .

أما عن موضوعات المؤلفات الأندلسية يقول المقري:( وكل العلوم لها عندهم حظ واعتناء إلا الفلسفة والتنجيم فإن لهما حظا عظيما عند خواصهم ، ولا يتظاهر بها خوف العامة ، فأنه كلما قيل فلان يقرأ الفلسفة ، أو يشتغل بالتنجيم أطلق عليه اسم زنديق ، وقيدت عليه أنفاسه ، فإن زل في شبهة رجموه بالحجارة ، أو حرقوه قبل أن يصل أمره إلى السلطان ، أو يقتله السلطان تقربا لقلوب العامة ، ومن أهم الموضوعات التي أشغلت المؤلفين : العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية وآدابها ، إضافة إلى العلوم التطبيقية)(٢) .

لقد حظي الكتاب في الأندلس بمكانة مرموقة في خضم النشاط العلمي ، الذي عاشته ، وتعتبر فترة ملوك الطوائف من أخصب الفترات لنمو الكتاب ، وانتشاره نتيجة لازدهار وتعدد المراكز الثقافية ، وشدة التنافس فيما بينهم ، ومن أهم الأدلة التي تثبت أهمية الكتاب ،أنه يشترط في الذي يتولى الرئاسة أن يكون ببيته خزانة كتب (٣).

ويرجع اهتمام الأندلسيين بالكتب لرغبتهم الشديدة في تعليم القراءة والكتابة ، وظهور طبقة الوراقين التي انتشرت في مدن الأندلس الكبرى مثل قرطبة واشبيلية ، وغرناطة وغيرها ، ويصعب معرفة عدد الكتب التي كانت متوفرة في الأندلس(٤)، ولقد زادت الرحلات من الأندلس إلى المشرق ، وبالعكس من متانة الصلات ، وأمدت الأندلس بموجات من حضارة المشرق ، وروحه وتوالت الرحلات ، فأهل الأندلس

يرحلون إلى المشرق حجاجا ، أو طلاب علم ، وأهالي المشرق يرحلون إلى الأندلس في طلب الحظوة والجاه ، وهكذا انتشرت في الأندلس أدب القالي ، ومبتكرات زرياب ، وحفل المشرق بتصوف ابن عربي ، ومؤلفات ابن عبد ربه ، وابن رشد وابن حزم[٥].

**المبحث الأول : أثر الكتب المشرقية في الأندلس**

**أولا : رحلة الكتاب من المشرق إلى الأندلس :**

لقد كانت الأندلس خاصة قرطبة المركز العلمي الرئيسي لاقتناء الكتب المشرقية ، سيما على عهد أمرائها الأعلام ، أمثال : الأمير عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/ ٨٢١-٨٥٢م) الذي كان معروفا بعلمه الغزير ، وثقافته الواسعة ، وشغفه بالفنون واقتناء الكتب النادرة ، فقد بعث شاعره عباس بن ناصح الجزيري إلى المشرق ، للبحث عن الكتب القديمة النادرة فأتى له بكتب منها (السند هند)[٦] : وهو من كتب الفلك الهندسية ، ويعتبر أول من أدخلها وعرف أهلها بها ونظر هو فيها[٧] ، وهو من أقدم الكتب التي ترجمت إلى العربية من الهندية في بغداد ، وقد تعلم منه العرب الحساب ، والأعداد الهندية المعروفة ، غير أن الحركة الأدبية لم تبلغ إلى ذروتها إلا في عصر الخليفة الحكم المستنصر ، الذي كان يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحي ، باذلا فيها ما أمكن من الأموال ، فبعث في طلب (كتاب الأغاني) إلى مؤلفه أبي الفرج الأصفهاني[٨] بألف دينار ذهبا ، فأرسل له نسخة قبل أن يصدر في بغداد ، كذلك فعل الخليفة المستنصر مع القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الأبهري(ت٣٧٥هـ/٩٨٦م) في شرحه (المختصر الكبير) لابن الحكم[٩] ،ونقله إلى الأندلس ، وحدّث به الناس عيسى بن سعدان الكلبي القرطبي(ت٣٩٠هـ/٩٩٩م)[١٠]، وأيضا فعل مع محمد بن يوسف الوراق (ت٣٦٢هـ/٩٧٣م) الذي صنف له كتابا ضخما في ( مسالك أفريقية وممالكها) ، واهتم بكتب الطب والعقاقير والتنجيم[١١].

وقد أرسل الأمير عبد الرحمن الأوسط ، إلى المشرق في طلب الجزء الناقص من كتاب ( العروض) للخليل ابن أحمد الفراهيدي[١٢]، وقد ذكر الخشني[١٣] بأن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي (ت٣١٣هـ/٩٢٥م) هو أول من أدخل الأندلس كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي[١٤]، وبطلب من الخليفة الحكم المستنصر قام العالم اللغوي أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت٣٠٠هـ/٩١٢م) ، باختصاره لتحصل فائدته ، ويسهل حفظه فحذف منه الكثير من الزيادات التي أدرك بأنها أضيفت إليه سواء من قبل اللغويين أو من الناسخين ، وذلك لوجود روايات تخص بعض المسائل النحوية المروية عن بعض العلماء المتأخرين عن الخليل ، ولوجود مسائل نحوية على مذهب الكوفيين ، والخليل من علماء البصريين ، وهذا يدل على السعة والدرجة العلمية والنضوج الفكري ، الذي وصل إليه أهل الأندلس ، ومعرفتهم بالمدارس اللغوية الموجودة بالعراق ، والفرق بين المدرستين الكوفية والبصرية ، فبعد أن كانوا ينظرون إلى كل ما هو قادم من المشرق باحترام وإعجاب ، أصبحوا خلال هذه الفترة يخضعون كل شيء

إلى النقد والتحليل والتحري عن مصدره ، وهذا بداية تشبع واستقلالية الثقافة الأندلسية عن الثقافة المشرقية ، فبعد أن اكتسبوا معارف غيرهم لابد أن يكوّنوا لأنفسهم شخصية مستقلة[١٥].

ورحل أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري(ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) إلى المشرق ، ودخل العراق فسمع بالبصرة ، وسمع ببغداد ، وأدخل معه كتاب (معاني القرآن) للزجاج[١٦]، وكتاب ( العلل) لابن حنبل [١٧] و(مسند أحمد بن حنبل) [١٨]، ورحل أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي(٣٩٢هـ/١٢٠٠م) إلى المشرق ، ودخل بغداد ، وحمل معه إلى الأندلس كتاب (البخاري)[١٩] ، رواية أبي زيد المروزي[٢٠]، ومن الكتب التي دخلت الأندلس كتاب الخوارزمي[٢١]( الحساب والمقابلة) ، الذي يشرح فيه كيفية استخدام الأرقام ، وشرح فيه أيضا طرق الجمع والقسمة والضرب وحساب الكسور [٢٢].

ومن علماء العراق الذين برزوا في الرياضيات ، وعرفت كتبهم في الأندلس ، كتاب أولاد موسى ابن شاكر [٢٣] في مساحة السطوح المستوية والكروية[٢٤]، وفي مجال الطب لعل أشهر كتاب طب وصل إلى الأندلس من العراق ، هو الكتاب المعروف بـ( المنصوري) و( الحاوي) للعالم العراقي أبي بكر الرازي[٢٥]، وكتاب علي بن العباس(ت٩٩٤هـ/١٥٨٥م) الموسوم بـ( الكتاب الملكي)[٢٦]، أما الكيمياء فقد كان لها نصيب في اهتمام أهل الأندلس ، ومن الكتب التي اطلع عليها الأندلسيون كتب (جابر بن حيان)[٢٧]، أما الناحية الفنية فقد اشتهرت بغداد بالموسيقى والغناء ، ففي أوائل عصر الأمير عبد الرحمن الثاني ، وصل إلى قرطبة المغني العراقي (أبو الحسن علي بن نافع – {ت٢٣٠هـ/٨٤٥م}) والملقب بـ(زرياب) [٢٨] الذي نقل إلى الأندلس المقومات الموسيقية العراقية ، ولأهمية زرياب الفنية ، فقد ألف (أبو الحسن أسلم بن أحمد بن سعيد ) كتابا مهما في أغاني زرياب ، وكذلك كان له أثر في الحياة الاجتماعية ، فقد نقل معه أسلوب تنظيم الألبسة والأطعمة وترتيبها[٢٩]،

وخلاصة ما تقدم ؛ لقد اعتمد الأندلسيون على المؤلفات المشرقية خاصة التي تصدر في مدن العراق ، التي كانوا يحرصون على الحصول على نسخ منها ، وما حظيت به بغداد من تقدم علمي جذب الكثير من أهل الأندلس للاطلاع على خزائن المعرفة والالتقاء بالعلماء والانتهال من علمهم الغزير ، فكان ذلك له تأثيرات على النتاج الأندلسي ، حيث يلاحظ تأثر ابن عبد ربه[٣٠] في كتابه (العقد الفريد) بكتاب (عيون الأخبار) لابن قتيبة[٣١]، وبعد أن ظهر فن (المقامة)[٣٢] ، سرعان ما انتشر في مشرق العالم الإسلامي ، ومغربه ولعل السرقسطي(ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)[٣٣] من أشهر الأندلسيين تأثرا به وله (خمسون مقامة)[٣٤].

لقد شهد العصر العباسي حركة واسعة في انتقال الكتب المؤلفة والمستنسخة من بغداد إلى الأندلس وبالعكس أيضا ، وقد شجع هذه الظاهرة الأمراء والعلماء والحكماء على حد سواء ، ودفعوا من أجل الحصول عليها ، وتوفيرها مبالغا طائلة في اقتنائها ، خاصة في عهد أمرائها الأعلام أمثال : الخليفة عبد

الرحمن الناصر(٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٦١م) ، فكان له دور كبير في انتشار الكتب المشرقية في الأندلس ، وخاصة كتب الطب والعلوم ، وهذا ما أشار إليه ابن جلجل[٣٥]؛ أنه في عصر دولة الناصر دخلت الكتب الطبية من المشرق ، وجميع العلوم ، واشتهر الخليفة الحكم المستنصر بحبه للعلوم ، وتكريم أهله ، وجمعه للكتب على اختلاف أنواعها وفنونها ، فاجتمع منها ما لم يجتمع لأحد من الأمراء قبله حتى بلغت مكتبته بقرطبة (٤٠٠) أربعمائة ألف مجلد أدرجت في (٤٤) أربع وأربعين فهرسة في كل فهرسة عشرون ورقة ، ليس فيها إلا ذكر أسماء الدواوين ، وقيل أنه استقدم من بغداد عددا من النساخ ، والمجلدين والمزخرفين الذين كانوا يعملون تحت إشراف موظف موهوب من حاشيته[٣٦] ، مما دفع ابن حزم[٣٧] إلى القول بأنه ملأ الأندلس بجميع كتب العلوم[٣٨]، خاصة وأن حركة انتقال الكتب من المشرق إلى الأندلس بلغت ذروتها في القرن (الرابع الهجري/العاشر الميلادي) ، بحيث استطاع حكام الأندلس أن يجندوا لهم كتّابا في المشرق يعملون لحسابهم[٣٩].

لقد كانت الأندلس طوال العصر العباسي خير مورد لمؤلفات المشرق ، حيث أن اقتناء الكتب المشرقية ، لم يقتصر على جهود الأمراء وكبار رجال الدولة فحسب ، بل شمل بقية أفراد المجتمع ، كالعلماء الذين يبغون الفائدة العلمية ، والأغنياء بدافع التفاخر بامتلاك الكتب النفيسة ، وتزيين مكتباتهم الخاصة بها ، لذلك دفعوا المبالغ الطائلة في شرائها ، ونقلها إليهم ، فقد ذكر أن أبا القاسم البغدادي(ت٣٢٩هـ/٩٤٠م) ، قد باع في القيروان وهو في طريقه إلى قرطبة أحمالا كثيرة من نفائس المؤلفات المشرقية الأدبية واللغوية والتاريخية بمبالغ جزلة[٤٠]، ويذكر ابن الأبار: أن أبا ياسر الفرج بن إبراهيم البغدادي قدم كتابه في (الطيب والتطييب) إلى المقتدر بالله أبي جعفر بن هود[٤١](ت٤٧٥هـ/١١٨٢م) صاحب سرقسطة الذي سماه باسمه[٤٢].

**ثانيا : أسباب توافد الكتب على الأندلس :**

بعد استقرار الفاتحين في الأندلس ، أقبل أهل الأندلس في طلب العلم من تفسير وحديث وفقه ، وأصول وعلوم اللغة العربية ، ولقد تهيأت لهم عدة أسباب ، منها :

١- **الرحلة في طلب العلم :** لقد اعتنى أهل الأندلس بالرحلة إلى المشرق لتحصيل العلوم والمعرفة والوقوف على الكتب والتأليفات ، وذلك لأن المشرق أسبق منهم في الحضارة ، وكذلك قصد حج البيت الحرام ، وزيارة مسجد رسول الله( صلى الله عليه وسلم) ، وإلى هذا أشار ابن خلدون في مقدمته أن سبب انتشار المذهب المالكي في الأندلس ، لأن رحلتهم كانت غالبا إلى الحجاز ، وهي منتهى سفرهم ، والمدينة يومئذ دار العلم ، ولم يكن العراق في طريقهم فاقتصروا عن الأخذ عن علماء المدينة يومئذ ، وإمامهم (مالك) وشيوخه من قبله[٤٣].

٢- **إجازة أهل العلم ممن لهم أسانيد متصلة** : لقد اعتاد أهل الأندلس ممن لهم عناية بالعلم والاشتغال به على طلب الإجازة من أهل العلم بالمشرق ، وكانت الإجازة تكون بالمكاتبة ، أو المشافهة على حسب المعهود في طرق التحمل المعتبرة عند أهل هذا الشأن[٤٤].

٣- **الإقبال على نسخ الكتب والعناية بتحسين خطها وورقها:** لقد أظهر أهل الأندلس عناية فائقة بنسخ الكتب الوافدة عليهم من المشرق ، لتسهيل انتشارها في أرجاء الأندلس ، فيقبل عليها الناس استفادة من مضمونها ، ودراسة لمحتواها ، وكان شائعا بين أهل العلم في الأندلس ، تحسين الخط عند الكتابة وتجويد الوراقة عن النسخ ، وممن تميز في ذلك : أبو سليمان عبد السلام بن السمح بن نايل بن عبد الله الهواري، وأصله من مورور(ت٣٠٧هـ/٩١٩م). قال عنه ابن الفرضي : وكان حسن الخط بديعة[٤٥]، وعلي بن عتيق بن عيسى الأنصاري القرطبي (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م) ، قال عنه ابن الزبير: أنه كان بارع الخط حسن التقييد[٤٦]، ومن أهل العلم في الأندلس من كتب نُسخ شخصية من كتب مشرقية ، دخلت الأندلس منهم : سليمان بن أبي القاسم (ت٤٩٠هـ/١٠٩٦م) الذي كتب الصحيحين معا ، والذي صار ما خطه أصلا يقتدى به[٤٧].

لقد اعتنى أهل العلم في الأندلس بضبط الكتب ، وتجويد طرق انتساخها حتى صارت صفة الضبط والتقييد مما ساق في معرض التعديل والتوثيق ، ومثال ذلك محمد بن عبد الرحمن القرطبي الذي كان نظيف الكتب حسن الضبط مسمتا[٤٨]، والكثير من العلماء الإثبات يتوقى الرواية عن بعض المشايخ الذين لم يكونوا قد قيدوا ، وضبطوا روايتهم زمن التحمل في كتاب مثل : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الجهني الطليطلي (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) ، وقال عنه ابن الحذاء[٤٩]، ما رأيت اضبط لكتبه وروايته منه ، ولا أشد تحفظا بها [٥٠].

٤- **الإقبال على ضبط الكتب ، وتصحيحها حتى يكون ما انتسخ منها معتمدا** : لقد استوجب الضبط والتصحيح للكتب من قبل بعض العلماء وقتا طويلا وعمرا مديدا ، قال أبو عثمان سعيد بن سلمة بن عباس بن السمح القرطبي (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، لم ألق اضبط من أبي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان لما روى ، ولا أصح كتبا منه ، سمعته يقول : اليوم لي منذ أقدم هذه الكتب وأعافيها ستون سنة...)[٥١] ، ولقد لجأ أغلب أهل الضبط والتقييد في الأندلس إلى ما جرى عليه أهل الحديث في توثيق المكتوب ، وصيانته من أن يدخله التحريف أو السقط فشاعت بينهم لذلك المقابلة للمكتوب والمعارضة للمنتسخ ، ومن أهل الضبط والإتقان للكتب ، أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله القرطبي (ت٤٨٩هـ/١٠٩٥م) ، إمام اللغة بالأندلس غير مدافع ، وفي وصفه قال أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف(ت٥٢٠هـ/١١٢٦م) : ( وأحيا كثيرا من الدواوين الشهيرة الخطيرة التي أحالتها الرواة الذين لم تكمل لهم الأداة ، ولا استجمعت لديهم تلك المعارف والآلات ، واستدرك فيها أشياء من سقط واضعيها ، ووهم

مؤلفيها ككتاب (البارع) لأبي علي القالي البغدادي[٥٢]، وشرح (غريب الحديث) للخطابي[٥٣] .... ولقد ذهب الله بذهابه خيرا كثيرا ، وأطفأ بوفاته سراجا منيرا) [٥٤].

**ثالثا : مكانة الكتب المشرقية وعناية أهل الأندلس بها :**

حظيت الكتب المشرقية الوافدة بعناية أهل الأندلس لأنهم وجدوا فيها من علم ومعرفة وحكمة وأدب هم بحاجة إليها ، لذلك استقبلوا الكتب المشرقية استقبالا كريما ، وإن من مظاهر عنايتهم بالكتب المشرقية الآتي :

١- **سماع الكتب المشرقية والجلوس في ذلك إلى روّاتها في الأندلس** : ومنهم بقي بن مخلد القرطبي[٥٥] الذي أبدى عناية فائقة بهذا الشأن ، وأدخل الأندلس علما جما ، وذكر عنه ابن الفرضي : بأنه ملأ الأندلس حديثا ورواية[٥٦]، ومنهم الإمام الحافظ محدث الأندلس محمد بن وضاح القرطبي[٥٧]، حدّث الناس بالأندلس بعد رجوعه من رحلته المشرقية الثانية ، وانتشر عنه بها علم جم ، وعرف عنه في جلوسه للناس ، وإسماع الكتب صبورا على نشر العلم متعففا[٥٨].

٢- **الإقبال على حفظ بعض الكتب المشرقية وتجويد ذلك وإتقانه** : عرف عن أهل الأندلس بتوقد الأذهان ، وسيلان القرائح والإفهام ، فغزرت محفوظاتهم ، وكثر مخزونهم في العلم ، وقوي وعيهم لما نقلوه من كتب ومؤلفات ، ولم يكن حفظهم لها حفظا عاديا ، بل كان حفظا متقنا كحفظ القرآن الكريم ، وتنوعت الكتب المحفوظة من قبلهم ، من كتب حديث وفقه إلى كتب أدب وشعر ، وإلى كتب سير وتاريخ ، وممن تميزوا بظاهرة الحفظ للكتب لجودة قرائحهم ، وتوقد أذهانهم وقوة حافظتهم ، نذكر منهم : أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن مزين القرطبي (ت٢٥٩هـ/٨٧٢م) ، ذكر عنه الخشني : بأنه قليل الرواية متقن الحفظ لما روى ، ولم يكن بالأندلس أحفظ لموطأ مالك منه[٥٩] ، وأبو مروان عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام العبدري ، ويعرف بابن البيطار الغرناطي (ت٥٤٩هـ/١١٥٤م) ، يقال عنه أن كان يستظهر صحيح البخاري فيما يحفظه[٦٠] ، وكان عبد الله بن الحسن بن عبد الله السعدي بن الأديب (ت٥٥٧هـ/١١٦١م) ، يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن الكريم[٦١]، وأبو عامر نذير بن وهب الفهري البلنسي (ت٦٣٦هـ/١٢٣٨م) من محفوظاته أغلب (الكامل) للمبرد[٦٢]، ويقول عنه ابن الآبار: ( وكان قائما على الكامل للمبرد ، كثيرا ما سمعته يورد أشعاره ، ويسرد من حفظه أخباره)[٦٣]، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأميي (ت٦٤٢هـ/١٢٤٤م) و يعرف بابن الفخار الأندلسي ، يروى عنه أنه كان يحفظ صحيح مسلم[٦٤].

٣- **جمع الكتب المشرقية** : أقبل أهل الأندلس على جمع الكتب المشرقية واقتنائها ، وتأسيس المكتبات العامة والخاصة ، وعد ذلك من المفاخر والمدائح ، وبذلوا الغالي والنفيس في شراء نوادرها ، وتحصيل نفائسها ، وتميزت قرطبة حاضرة الخلافة الأموية ، دون غيرها من المدن الأندلسية بالعناية الفائقة بخزائن الكتب والاهتمام الكبير بتحصيل الأصول ، ويذكر المقري عن والد ابن سعيد[٦٥] في بيان

عناية أهل قرطبة بالكتب : (وأهلها أشد الناس اعتناء بخزائن الكتب فصار ذلك عندهم من ألآت التعين والرياسة ، حتى أن الرائي منهم الذي لا يكون عنده معرفة يحتفل في أن يكون في بيته خزانة كتب ، والكتاب الفلاني ليس عند أحد غيره ، والكتاب الذي هو بخط فلان قد حصله وظفر به)(٦٦) ، ولم يكن جمع الكتب واقتنائها مقصورة على أهل العلم والمعرفة من أهل قرطبة ، بل قام بذلك من ليس من ذوي العلم ، ويذكر المقري: (عن أحد علماء قرطبة أنه لازم سوق كتبها مدة يترقب فيه ، وقوع كتاب كان له بطلبه اعتناء إلى أن وقع ، وهو بخط فصيح ، وتفسير مليح ففرح به ، وجعل يزيد في ثمنه ، فيرجع إليه المنادي بالزيادة عليه إلى أن بلغ فوق حدّه ، فقال له : يا هذا أرني من يزيد في هذا الكتاب ، حتى بلغه إلى ما لا يساوي ، قال: فأراه شخصا عليه لباس رياسة ، فدنا منه ، وقال له : أعز الله سيدنا الفقيه إن كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك ، فقال له : لست بفقيه ، ولا أدري ما فيه ، ولكني أقمت خزانة كتب ، وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب ، فلما رأيته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ، ولم أبال بما أزيد فيه)(٦٧) .

٤- **إعارة الكتب وشدة الحرص عليها** : يذكر لبعض أهل العلم عادات غريبة في إعارة الكتب حرصا عليها ، فكان هشام بن أحمد الطليطلي المعروف بالوقشي(ت٤٨٩هـ/١٠٩٥م) ، أنه كان إذا أعار كتابا لأحد إنما يتركه عنده بعدد ورقاته أياما ، ثم يسامحه بعد ، ويقول : هذه الغاية أن كنت أخذته للدرس والقراءة ، فلن يغلب أحدا حفظ ورقة في كل يوم ، وأن أردته للنسخ ، فكذلك وإن لم يكن هذا ولا هذا ، فأنا أحوط بكتابي ، وأولى برفعه منك)(٦٨).

٥- **وضع التآليف على الكتب المشرقية** : قام علماء الأندلس بوضع التأليف على الكتب المشرقية الوافدة إلى بلادهم ، وذلك بشرح الغامض المستغلق أو اختصار المطول ، أو دراسة جزئية مخصوصة من كتاب معين وغير ذلك ، ومن هذه التآليف :

- شرح على صحيح البخاري لسراج بن سراج القرطبي(ت٤٢٢هـ/١٠٣٠م)(٦٩).
- شرح مشكل ما وقع في البخاري والموطأ لمحمد بن خلف بن موسى الأنصاري المعروف بالألبيري(ت٥٣٧هـ/١١٤٢م)(٧٠).
- شرح غريب البخاري لـ(محمد بن أحمد بن محمد القيسي الجياني)(ت٥٤٠هـ/١١٤٥م)(٧١).
- التصحيح لبيبش بن محمد العبدري الشاطبي (ت٥٨٢هـ/١١٨٦م) وهو اختصار لصحيح البخاري، كما جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري(٧٢).
- الجمع بين الصحيحين لعبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي المعروف بابن الخراط(ت٥٨١هـ/١١٨٥م)(٧٣).
- تلخيص أحاديث الموطأ (مسندها ومرسلها وموقوفها ومنقطعها) على أبواب الموطأ لمحمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي(ت٦٣٦هـ/١٢٣٨م)(٧٤).

- الأعلام في اختصار السير لابن هشام : لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القيسي الطبيب القرطبي المعروف بالقطي[٧٥].
- الروض الأنف في شرح السيرة لابن إسحاق: لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي من أهل مالقة (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)[٧٦].
- شرح كتاب سيبويه لأبي محمد عبد الله بن حمود الزبيدي الأشبيلي(ت٣٧٢هـ/٩٨٢م)[٧٧].
- الناهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي : لأبي القاسم خلف بن فتح بن جودي اليابري المعروف بابن أبي الموتى(ت٤٣٣هـ/١٠٤١م)[٧٨].
- اختصار (تاريخ الطبري) لعريب بن سعيد القرطبي[٧٩].

## رابعا : كتب المشرق برفقة علمائها إلى الأندلس:

لقد قصد البعض من علماء المشرق الأندلس ، لأسباب نذكر منها:

أ- الاضطراب السياسي في بلادهم ، حيث هاجر بعض العلماء إلى الأندلس بعد المضايقات السياسية والمذهبية ، خاصة أيام المحنة التي تعرض لها أهل الحديث بمسألة (خلق القرآن) فلقوا العناية والترحاب في الأندلس .

ب- الفاقة وضيق العيش ، حيث قصدوا الأندلس لتحسين الحالة المعاشية ، قال الدكتور أحمد أمين : علماء يضيق بهم الشرق من الفاقة ، فيرحلون إلى المغرب ، وعلماء من المغرب يعوزهم العلم فيرحلون إلى المشرق[٨٠].

ت- للتعرف على مجاهل الأندلس وأماكنها ، وجمع الأخبار عن أحوالها وأحداثها ومجتمعاتها ، وما تملكه الأندلس من عناصر اجتذاب لهم ، وفي مقدمة ذلك معرفتهم بمدى رغبة أهل الأندلس في التعليم والتعلم واكتساب المعرفة ، ومدى تشجيع أمراء الأندلس للوافدين عليهم من العلماء[٨١].

لقد كان لهؤلاء العلماء أثر فعال للنهضة العلمية ، والحركة الفكرية التي بلغت ذروة ازدهارها في القرون الثلاثة ( الثالث والرابع والخامس الهجري)[٨٢]، ففي منتصف القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، دخلت الأندلس أول التأثيرات التقنية والعلمية من المشرق ، ومن دلالة ذلك وصول الطبيب الحراني[٨٣]إلى قرطبة ، وانتقاله إلى البلاط للعمل طبيبا خاصا ، للأمير عبد الرحمن الثاني ، لقد سعت قرطبة في عصر الخلافة الأموية في الأندلس إلى جمع المعارف والعلوم من كل حدب وصوب بغية مواكبة عصرها ، وقد قادت تلك السياسة إلى الطفرة العظيمة إلى الأمام في ميدان العلوم في بلاد الأندلس ، فكان عباس بن فرناس (ت٢٧٤هـ/٨٨٧م) ، أحد رواد هذه الطفرة ، إذ لم يكن شاعرا وعالما في التنجيم فحسب بل حاول الطيران بالقفز من قصر الرصافة في قرطبة ، كما أنشأ في إحدى حجرات داره هيكلا للإجرام السماوية ، واختراع ساعة مائية لتحديد أوقات الصلاة ، كذلك حلّ علم الصيدلة المشرقي محل المعارف الصيدلية الشعبية المتواضعة[٨٤].

**ومن العلماء الذين حملوا الكتب المشرقية إلى الأندلس هم:**

١- عبد العزيز بن الحسين بن سليمان بن الهيثم بن حبيب الزجاج ، قدم الأندلس مع أبيه الحسين في نحو(٣٢٠هـ/٩٣٢م)، وكانت عنده كتب في الزهد منها (النجاة إلى الطريق) لمحمد بن المبارك الصوري وغير ذلك[٨٥].

٢- إبراهيم بن بكر الموصلي ، قدم الأندلس ودخل أشبيلية ، وحّدث بها عن أبي الفتح محمد الحسين الأزدي الموصلي بكتابه (في الضعفاء والمتروكين)[٨٦].

٣- أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون القالي(ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، خرج من بغداد سنة (٣٢٨هـ/٩٣٩م) إلى الأندلس ، ودخل قرطبة فسمع الناس منه ، وقرأوا عليه كتب ( اللغة) و( الأخبار) و(الأمالي) ، ونبه ابن خير إلى ما جلبه أبو علي البغدادي القالي من الأخبار ، نذكر منها[٨٧]:

- **المدخل للمبرد** ، ( جزء واحد) .
- **(المهذب)**[٨٨] ، (جزأين) .
- كتاب **(الأحباس)** لأبي نصر (جزأين) .
- **(العروض)**[٨٩] لابن درستويه ، ( سبعة أجزاء).
- كتاب **(السرج واللجام)**[٩٠] لابن دريد ، قال القالي (تام ، قرأته) .

٤- أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس البهراني الدينوري الخفاف(ت٣٤٩هـ/٩٦٠م)، سمع أبا جعفر محمد بن جرير الطبري كتابه في التاريخ المعروف بـ**(ذيل المذيل)** و **(صريح السنة)** و**(فضائل الجهاد)** و**رسالته** **(التبصير)** إلى أهل طبرستان ، وسمع من أبي بكر محمد بن أحمد البغدادي كتابه في **(الحوّل)** ، دخل الأندلس وحدّث بهذه الكتب[٩١]

٥- أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي ، الذي أدخل الأندلس بعض كتب أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رواية عن ابنه أبي جعفر ، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ[٩٢] رواية[٩٣].

٦- إسحاق بن عمران ؛ المعروف باسم (ساعة)(ت٢٩٤هـ/٩٠٦م)، الطبيب البغدادي الحاذق بمهنة الطب ، والخبير بأقوال الفلاسفة اليونانيين ، والعالم بأصول الأوائل ، وبما وصلت إليه العلوم العقلية في العصر العباسي من رقي وتقدم في بغداد ، وصاحب المصنفات في مجال الطب والطبيعة التي صنفها[٩٤]، وقد أثنى عليه ابن جلجل بقوله:(وبه ظهر الطب بالمغرب ، وعرفت الفلسفة ، وكان طبيبا حاذقا مميزا بتأليف الأدوية المركبة) [٩٥].

٧- أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج الشمنتري(ت٥٤٩هـ/١١٥٤م) دخل الأندلس ، حاملا كتابه **(تنبيه الألباب في فضل الإعراب)** [٩٦]

٨- أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس البهراني الدينوري الخفاف (ت٣٤٩هـ/٩٦٠م) ، وهو أحد تلامذة الطبري ، رحل إلى الأندلس ، ودخل قرطبة (٣٤١هـ/٩٢٥م) ومعه **(كتاب تفسير الطبري)** الذي يعد من أهم التفاسير التي دخلت الأندلس[٩٧].

٩- علي بن إبراهيم بن علي المعروف بابن الخازن[٩٨] ، رحل إلى الأندلس وحاملا معه كتاب **(شفاء الصدور في تفسير القرآن)**لأبي بكر النقاش البغدادي(ت٣٥١هـ/٩٦٢م)وحدّث به في طليطلة عام(٤٢٢هـ/١٠٣٠م)[٩٩].

**المبحث الثاني : الكتب المشرقية التي دخلت الأندلس**

**أولا : كتب علوم القرآن الكريم وكتب السيرة النبوية** : لقد حظيت كتب علوم القرآن ، والسيرة النبوية عناية فائقة عند المسلمين في الأندلس ، واهتماما كبيرا من أهل العلم تدوينا وتسجيلا وشرحا ، وكانت من أولى الموضوعات ، التي حازت على اهتمام الأندلسيين أثناء وجودهم في المشرق ، فأدخلوها في وقت مبكر:

**أ- كتب علوم القرآن الكريم :**

١-**كتاب (أحكام القرآن الكريم):** للقاضي إسماعيل بن إسحاق[١٠٠]، نقله أبو عمر أحمد بن دحيم القرطبي (ت٣٣٨هـ/٩٤٩م)[١٠١].

٢- **كتاب ( معاني القرآن ) للزجاج** ؛ وممن نقله : أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم الثغري( ٣٨٣هـ/٩٩٣م)[١٠٢]، وأبو عبد الله محمد بن مفرج بن عبد الله المعافري القرطبي(ت٣٧١هـ/٩٨١م)[١٠٣].

٣- **كتاب (فضائل القرآن) لأبي عبيد القاسم بن سلام**[١٠٤]: نقله أبو عثمان سعيد بن مروان بن مالك الحضري ، التطيلي (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م)[١٠٥].

٤- **كتاب (تفسير القرآن)ليحيى بن سلام البصري القيرواني**[١٠٦]، وممن نقله أبو لؤي ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري من أهل بجاية(٣٢٠هـ/٩٣٢م)[١٠٧].

٥- كتاب **(تفسير القرآن)** للقاضي البصري أبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ/١٠٢٩م) نقله علي بن أبي القاسم بن عبد الله السرقسطي (ت٤٢٠هـ/١٠٢٩م)[١٠٨].

٦- كتاب **(غريب القرآن)** لابن قتيبة الدينوري البغدادي (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) نقله أبو محمد قاسم بن أصبغ البيّاني[١٠٩].

٧- كتاب **(مجاز القرآن)** لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري البغدادي (ت٢٠٨هـ/٨٢٣م) ، وممن أدخله أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني[١١٠].

٨- كتاب **(أحكام القرآن)**لإسماعيل بن إسحق الأزدي قاضي بغداد ( ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، وزادت أهميته لأنه يركز على الفقه المالكي في تفسير آيات الأحكام ، وممن أدخله أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل القرطبي (ت٣٣٨هـ/٩٤٩م)[١١١].

٩- كتاب **(التفسير)** المنسوب لابن عباس ، رواية محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي (ت١٤٦هـ/٧٦٣م)، وممن نقله أبو زيد عبد الرحمن بن سعيد التميمي الجزيري القرطبي(ت٢٦٥هـ/٨٧٨م)[١١٢].

١٠- كتاب **(تفسير القرآن)** لوكيع بن الجراح[١١٣] : نقله محمد بن عيسى بن عبد الواحد المعافري القرطبي المعروف بالأعشى (ت٢٢٢هـ/٨٣٦م)[١١٤].

١١- كتاب **( منهاج القضاة )** والذي نقله هو محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك القرطبي (ت٢٧١هـ/ ٨٨٤م)[١١٥].

١٢- كتاب **(رسالة الشافعي)** : وممن نقله أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، وأبو زكريا يحيى بن عبد العزيز الخراز (ت٢٩٥هـ/٩٠٧م)[١١٦].

١٣-كتاب **( الشافعي الكبير)** والذي كتبه أبو عمر يوسف بن محمد (ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) بخطه مائة وعشرين جزء[١١٧]، نقله العالم أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد بكماله[١١٨].

١٤- كتاب **(الفرائض)** لأيوب بن سليمان ، نقله أبو عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم بن فروة اللخمي القرطبي (ت٢٩٠هـ/ ٩٠٢م)، الذي دخل العراق[١١٩].

١٥- كتاب **(الأموال)** لأبي عبيد ، والذي نقله أبو عمر يوسف بن محمد الهمداني إلى الأندلس[١٢٠].

١٦- كتاب **(ابن المواز)** [١٢١]: وممن أدخله هو العالم أبو عبد الله محمد بن بطال بن وهب بن عبد الأعلى التميمي من لورقة[١٢٢](ت٣٦٦هـ/٩٧٦م)[١٢٣].

١٧-**(مسائل الليث)**[١٢٤] الفقهية : وأول من أدخلها هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري من رية(ت٣٩٤هـ/١٠٠٣م)[١٢٥].

١٨-كتاب **(الغريبين)** لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ/١٠١١م)[١٢٦]: وهو يعنى بغريب القرآن والحديث ، أدخله الأندلس أبو عمران موسى بن سعادة من مرسيه(ت٥١٤هـ/١١٢٠م)[١٢٧].

١٩-كتاب **(المدونة)**: وهي من أجل الكتب في مذهب الإمام مالك وفرع من فروعه التي جمعت جميع أبواب الفقه ، لأبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المالكي(ت١٩١هـ/٨٠٦م)[١٢٨]، نقلها أبو الفضل عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقي من تدمير (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)[١٢٩].

٢٠-كتاب **(الناسخ والمنسوخ)** و**(إعراب القرآن)** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس[١٣٠] ، نقلهما أبو عبد الله محمد بن مفرج بن عبد الله المعافري القرطبي (ت٣٧١هـ/٩٨١م) ويعرف بالفتى ، وهو أول من أدخلهما إلى الأندلس رواية[١٣١].

٢١-كتاب **(تحقيق الجواب عمن أجيز له ما فاته من الكتاب)** لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي[١٣٢] ، نقله أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله المالقي ، الذي رحل إلى المشرق[١٣٣].

٢٢-كتاب **(الوقف والابتداء )** لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري[١٣٤] (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)[١٣٥].في علم القراءات ، أدخله الأندلس أبو علي الحسن بن خلف بن يحيى الأموي ، ويعرف بابن برنجال[١٣٦].

٢٣-**قراءة نافع** : وأول من أدخلها أبو محمد الغازي بن قيس القرطبي (ت١٩٩هـ/ ٨١٤م) رحل إلى المشرق ، وقرأ القرآن على (نافع بن أبي نعيم) قارئ أهل المدينة ، وانصرف إلى الأندلس[١٣٧].

٢٤-**(قراءة ورش)** أدخلها أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي (ت٢٨٦هـ وقيل ٢٨٧هـ/ ٨٩٩م أو ٩٠٠م) له رحلتان إلى المشرق ، روى القراءة عن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش ، له عنه نسخة ، وسمع منه[١٣٨].

٢٥-**كتاب ( الشاطبية )**[١٣٩]، نقلها أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الأندلسي الثغري(ت٦٣٤هـ/١٢٣٦م) إلى بلاد الأندلس والمغرب ورواها لهم ، رحل إلى المشرق حاجا ، فقرأ (الشاطبية) على ناظمها أبي القاسم[١٤٠].

٢٦-**كتاب (الهادي في القراءات)** لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت٤١٥هـ/١٠٢٤م) ، أدخله محب بن الحسين من أهل الثغر الشرقي ، رحل حاجا ، وسمع بالقيروان من أبي سفيان كتابه[١٤١].

٢٧- **كتاب (الإرشاد وإكمال الفائدة في القراءات)** لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ ، أدخله أبو عبد الله محمد بن شريح المقرئ (ت٥٣٩هـ/١١٤٤م) رحل إلى المشرق ، ونقل إلى الأندلس ما يفوق الأربعين كتابا ، روى معظمها عن مؤلفيها في علوم القرآن والأدب والحديث والفقه[١٤٢]

.

٢٨-**كتاب ( التمهيد في القراءات)** لأبي علي الحسن البغدادي ، سمعه من مؤلفه بفسطاط مصر[١٤٣].

ب- **كتب الحديث** : أول من أدخل الحديث رواية هم :

- الفقيه المحدث أبو عمرو معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي (ت١٢٥هـ/٧٤٢م) ، رحل إلى الأندلس ، ولما دخل عبد الرحمن بن معاوية ولاه قضاء قرطبة واختلف في سنة وفاته[١٤٤].

- أبو صعصعة بن سلاّم الشامي ، فقيه ومحدث من أصحاب الأوزاعي ، وهو أول من أدخل الأندلس **المذهب الأوزاعي** ، توفي سنة(ت١٩٢هـ/٨٠٧م) وفي رواية ثانية قيل: (١٨٠هـ/٧٩٦م)[١٤٥].

- أبو عبد الله عيسى بن دينار بن واقد الغافقي من طليطلة ، وسكن قرطبة (ت٢١٢هـ/ ٨٢٧م) رحل إلى المشرق ودخل بغداد ، ونقل معه مذهب الإمام مالك إلى الأندلس حاملا معه كتاب (البيوع)[١٤٦].

ومن كتب الحديث التي دخلت الأندلس :

١- **صحيح البخاري** : نقله عدد من العلماء والمحدثين إلى الأندلس أبرزهم :

- أبو عمر أحمد بن إسحاق بن مروان الغافقي القرطبي (ت٣٧٢هـ/٩٨٢م)[١٤٧].

- أبو القاسم أصبغ بن قاسم بن أصبغ من أستجة[١٤٨] (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م)[١٤٩].

٢- كتاب **( صحيح مسلم)**:ومن أبرز من نقله من العلماء والمحدثين هم :

- أبو عبد الرحمن مساعد بن أحمد بن مساعد الأصبحي، من أهل أريولة[١٥٠]، رحل إلى المشرق ، ولقي بمكة أبا عبد الله الطبري ، فسمع منه ( صحيح مسلم)[١٥١].

- أبو عمران موسى بن سعادة ، من أهل مرسية ، رحل إلى المشرق وانتسخ (صحيحي البخاري ومسلم) [١٥٢].

٣- **سنن النسائي**[١٥٣]: نقله إلى الأندلس العالم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاري من رية(ت٣٩٤هـ/١٠٠٣م)[١٥٤] .

٤- **مسند أحمد بن حنبل** : نقله أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم الثغري من قلعة أيوب[١٥٥](ت٣٨٣/ ٩٩٣م)[١٥٦].

٥- **مسند بن أبي شيبة**[١٥٧]: أدخله الأندلس العالم أبو محمد عبد الله بن محمد بن لب بن صالح الأموي الحجاري[١٥٨]

٦- **مسند أبي داود السجستاني**[١٥٩]:أدخله الأندلس أبو عمر أحمد بن دحيم بن خليل القرطبي (ت٣٣٨هـ/٩٤٩م)[١٦٠].

٧- **سنن الترمذي** [١٦١]:أدخله الأندلس أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد البياني القرطبي (ت٣٤٠هـ/٩٥١م)[١٦٢].

٨- **سنن الطرطوشي**[١٦٣]: نقله العالم المحدث أبو عمران موسى بن سعادة (ت٥١٤هـ/١١٢٠م) من مرسية[١٦٤].

٩- **مسند أسد بن موسى** [١٦٥]: نقله أبو عثمان سعيد بن عثمان التجيبي القرطبي(ت٣٠٥هـ/٩١٧م)[١٦٦].

١٠-**سنن البيهقي**[١٦٧]: نقله أبو جعفر أحمد بن محمد الكناني المرسي(ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م)[١٦٨].

١١-**مسند الفرياني**[١٦٩]: نقله أبو عبد الله محمد بن موسى بن هاشم القرطبي(ت٣٠٧هـ/٩١٩م) ويعرف بـ( الأقشتين)[١٧٠].

١٢- **مصنف أبي سعيد بن السكن**[١٧١] في الصحيح من السنن ، نقله الأندلس : أبو القاسم أصبغ بن عبد الله بن مسرة الحناط القرطبي (ت٣٨٨هـ/٩٩٨م)[١٧٢].

١٣- **مصنف ابن عيينة** [١٧٣]:نقله الأندلس العالم أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني(ت٢٨٦هـ/٨٩٩م)[١٧٤].

١٤- **جامع ابن وهب**[١٧٥]: نقله محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك القرطبي (ت٢٧١هـ/٨٨٤م)[١٧٦].

١٥- **مصنف عبدالرزاق**[١٧٧]:نقله الأندلس الحسن بن سعيد بن إدريس الكتامي القرطبي (ت٣٣٢هـ/٩٤٣م)[١٧٨].

١٦-**معجم الطبراني**[١٧٩] ، نقله الأندلس أبو الخطاب مجد الدين عمر بن الحسن بن علي الأندلسي[١٨٠].

١٧-**جامع سفيان الكبير**[١٨١]: وقد نقله العالم أبو زكرياء يحيى بن عبد العزيز ويعرف بابن الخراز (ت٢٩٠هـ/٩٠٢م)[١٨٢].

١٨-**غريب الحديث** للخطابي : نقله الأندلس العالم والمحدّث أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل السلمي المرسي(ت٦٥٥هـ/١٢٥٧م)[١٨٣].

**ج-كتب الفقه :**

١- **شرح كتاب (المختصر الكبير لابن عبد الحكم)** : شرح أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأبهري(ت٣٧٥هـ/٩٨٦م) ، وهو من شيوخ المالكية في العراق [١٨٤].

٢- كتاب **(شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير)** لأبي بكر محمد بن الجهم السمري(ت٢٧٧هـ/٨٩١م) ، نقله الأندلس محمد بن عثمان الأزدي السرقسطي[١٨٥]

٣- **كتاب(العلل)**لابن حنبل: نقله العالم أبو محمد عبد الله بن محمد الثغري من قلعة أيوب[١٨٦](ت٣٨٣هـ/٩٩٣م)[١٨٧].

٤- **كتاب (الزاهي)** لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان (ت٣٥٥هـ/٩٦٦م) نقله الأندلس أبو المطرف عبد الرحمن بن خلف التجيبي[١٨٨].

٥- **كتاب (الإقناع)** لأبي بكر محمد بن المنذر النيسابوري(ت٣١٨هـ/٩٣٠م): أدخله الأندلس أبو عثمان سعيد بن عثمان الجذامي ، وكان قد سمعه منه[١٨٩].

٦- **كتاب (الأشراف)** لأبي بكر بن أيمن [١٩٠]: أدخله أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله البلوطي الكزني القرطبي (ت٣٥٥هـ/٩٦٥م)[١٩١].

٧- **كتاب (مختصر العمدة)** لابن رشيق[١٩٢]: أدخله الأندلس أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج الشنتمري(ت٥٤٩هـ/١١٥٤م)[١٩٣].

٨- **مستخرجة العتبي**[١٩٤]: أدخله أبو يحيى محمد بن أسامة الحجري السرقسطي (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م)[١٩٥].

**ثانيا : إدخال كتب اللغة العربية :**

تميزت اللغة العربية بأنها لغة القرآن الكريم ، فمن الضروري أن يتعلم المسلم غير العربي لغة القرآن ، وأن يتقنها فبإتقانها يتيسر له فهم القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، لذلك من البديهي أن

تنتشر العربية في أي مكان يصل إليه الإسلام ، بل غير المسلمين في الأندلس تعلموا العربية ، وشغلهم عن لغتهم الأم ، وأهم كتب اللغة العربية وعلومها التي دخلت الأندلس هي:

١- **كتاب سيبويه**(١٩٦): نقله عدد من علماء الأندلس من أبرزهم :

- أبو عبد الله محمد بن موسى القرطبي المعروف بالأقشتين (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)(١٩٧).
- محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي القرطبي النحوي الجياني المعروف بالرباحي (ت٣٥٨هـ/٩٦٨م)(١٩٨).

٢- **كتاب (الكافي )في النحو**(١٩٩): نقله عدد من العلماء منهم :

- أبو سليمان عبد السلام بن السمح الهواري (٢٠٠) .
- **كتاب ( الأبيات) لسيبويه: نقله إلى الأندلس** :أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي (ت٥٦٧هـ/١١٧١م) والملقب بـ(ضياء الدين)(٢٠١).

٣- **كتاب ( الكامل) للمبرد**(٢٠٢): ومن أدخله الأندلس :

- أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي ويعرف بالبياني (ت٣٤٠هـ/٩٥١م)(٢٠٣).

٤- **كتاب ( النوادر) لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي ، أدخله القالي نفسه الأندلس**(٢٠٤).

٥- **كتاب نوادر علي بن عبد العزيز الجرجاني** ، أدخله أبو سليمان عبد السلام بن السمح الهواري(٢٠٥).

٦- **كتاب (النوادر) لابن أبي زيد**: أدخله أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف بن الفخار القرطبي (ت٤١٩هـ/١٠٢٨م)(٢٠٦).

٩- **كتاب ( ديوان أبي تمام)** (٢٠٧): ممن أدخله الأندلس أبو عبد الملك عثمان بن المثنى القرطبي (ت٢٧٣هـ/٨٨٦م)(٢٠٨).

١٠-**مقامات الحريري**(٢٠٩)**:وأبرز من أدخلها** : أبو علي الحسن بن علي بن عمر الأنصاري البطليوسي(٢١٠).

١١-**كتاب (البيان والتبين) للجاحظ** : ومن أبرزمن أدخله الأندلس :أبو بكر فرج بن سلام القرطبي(٢١١).

١٢-**كتاب (واضحة )**(٢١٢)**لابن حبيب** : أدخله العالم أبو سلمة فضل بن سلمة بن جرير الجهيني(ت٣١٩هـ/٩٣٠م)(٢١٣).

١٣-**كتاب (الفصيح) لثعلب الكوفي**(٢١٤): أدخله أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني (ت٣٢٤هـ/٩٣٥م)(٢١٥).

١٤-**كتاب (أدب الكاتب)** [٢١٦] **لابن قتيبة:** نقله أبو عمران موسى بن سعادة من مرسية (ت٥١٤هـ/١١٢٠م) ، كما نقل كتاب (الفصيح) لثعلب الكوفي[٢١٧].

١٥-كتاب **(الكسائي)**[٢١٨] : نقله العالم جودي بن عثمان النحوي العبسي من موررور (ت١٩٨هـ/٨١٣م) لقي ألكسائي والفراء وأبا جعفر الرؤاسي وغيرهم ، وهو أول من أدخل الأندلس كتاب(الكسائي)[٢١٩].

١٦-**كتاب (الفصوص لصاعد البغدادي) في الأدب:** نقله الأندلس العالم أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد القيسي الأندلسي البلنسي(ت٤٢٧هـ/١٠٣٥م)[٢٢٠].

١٧-**كتاب (الناهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي)** : أدخله مخلف بن فتح بن جودي القيسي البابري المعروف بابن أبي الموتى(ت٤٣٣هـ/١٠٤١م)[٢٢١].

**ثالثا : كتب السير والتاريخ والنسب :**

كانت كتب السيرة من أولى الموضوعات التي حازت على اهتمام الأندلسيين ، أثناء وجودهم في المشرق ، فأدخلوها في وقت مبكر، ومن أبرزها :

١. كتاب (السيرة النبوية) لمحمد بن إسحاق المطلبي (ت١٥١هـ/٧٦٨م) فقد أدخلها مجموعة كبيرة من العلماء ، نكتفي بذكر أبرزهم هو: إبراهيم بن حسين بن خالد القرطبي (ت٢٤٩هـ/٨٦٣م)[٢٢٢] .

٢. كتاب **(السيرة النبوية)** لابن إسحاق المطلبي **تهذيب عبد الملك بن هشام** ، أدخلها محمد بن عبد السلام الخشني (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م) [٢٢٣] .

٣. كتاب **السير لأبي إسحاق الفزاوي**(ت١٨٦هـ/٨٠٢م)، والذي أدخله محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي (ت٢٨٧هـ/٩٠٠م)[٢٢٤]

٤. كتاب **(مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ) لموسى بن عقبة**[٢٢٥](ت١٤١هـ/٧٥٨م), أدخله قاسم بن اصبغ البياني[٢٢٦].

٥. كتاب **(سيرة عمر بن عبد العزيز)** للدورقي[٢٢٧]، أدخله بقي بن مخلد.

٧- كتاب **(الخلفاء)** لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني[٢٢٨](ت٢٢٤هـ/٨٣٨م) أدخله يحيى بن أصبغ بن خليل القرطبي (ت٣٠٥هـ/٩١٧م) [٢٢٩].

٨- كتاب (الاستيعاب)[٢٣٠] لأبي عمر بن عبد البر ، نقله العالم أبو علي حسن بن إبراهيم بن محمد الجذامي من مالقة [٢٣١].

٩- **كتاب المشاهد**[٢٣٢]؛لمحمد بن عبد الرحيم البرقي ، أدخله أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني(ت٢٨٦هـ/٨٩٩م)[٢٣٣].

أما كتب التاريخ ، والتي دخلت تباعا إلى الأندلس على أيدي طلابها وعلمائها الذين رحلوا إلى المشرق ، من أبرزها :

أ- كتاب **(التاريخ)** لخليفة بن خياط العصفري[٢٣٤](ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) في عشرة أجزاء، وكتابه في **(الطبقات)** ، أدخلهما العالم بقي بن مخلد[٢٣٥] .

ب- **كتاب (التاريخ)** لأبي حفص عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري الفلاس (ت٢٤٩هـ/٨٦٣م) وهو ثلاثة أجزاء , أدخله محمد بن عبد السلام ألخشني[٢٣٦].

ت- **كتاب (التاريخ)** لأبي بكر محمد بن علي بن مروان البغدادي ، وهو في ستة أجزاء ، أدخله احمد بن سعيد بن حزم المنتيجيلي (ت٣٥٠هـ/٩٦١م) [٢٣٧].

ث- **كتاب (التاريخ)** لأبي زرعة عبد الرحمن بن صفوان الدمشقي (ت٢٨١هـ/٨٩٤م) في خمسة أجزاء ، أدخله : خلف بن قاسم المعروف بابن الدباغ (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)[٢٣٨].

ج- كتاب**(تاريخ)** أحمد بن زهير بن ابي خيثمة (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) بلغت أجزائه مئة مجلد[٢٣٩] , ويعد قاسم بن اصبغ ألبياني (ت٣٤٠هـ/٩٥١م) من أشهر الأندلسيين الذين أدخلوه إلى الأندلس[٢٤٠] .

ح- كتب ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)(عيون الأخبار)و(طبقات الشعراء),و(المعارف) و غيرها , أدخلها العالم أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني وشاركه [٢٤١] , و محمد بن زكريا اللخمي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)[٢٤٢].

خ- كتاب **(تاريخ)** الطبري محمد بن جرير[٢٤٣](ت٣١٠هـ/٩٢٢م) المسمى(تاريخ الرسل و الملوك ), نقله طلاب الأندلس الذين رحلوا إلى المشرق , منهم : سليمان بن محمد بن سليمان (ت٣٧١هـ/٩٨١م)[٢٤٤].

د- كتاب **التاريخ المذيل على تاريخ الطبري لعبد الله بن احمد الفرغاني** (ت٣٦٢هـ/٩٧٢م)[٢٤٥] : نقله يوسف بن محمد بن سليمان الهمذاني (ت٣٨٣هـ/٩٩٣م) الذي رحل إلى المشرق و أقام عشرة سنوات , و اعتنى بكتب محمد بن جرير فكتب تاريخ الرسل و الملوك , وبعض (تهذيب الآثار)و( اختلاف العلماء)[٢٤٦].

ذ- **كتب الرجال** : أول كتب المشرق التي دخلت الأندلس كتاب (خليفة بن خياط العصفري) في الطبقات في ثمانية أجزاء على يد العالم بقي بن مخلد[٢٤٧].

ر- **كتاب التاريخ لابن خيثمة** [٢٤٨]:نقله أبو عبد الله محمد بن عبيد المعروف بالدباج القرطبي(٣١٧هـ/٩٢٩م) [٢٤٩].

ز- **كتاب (التاريخ) لابن البرقي**:نقله أبو عمر أحمد بن وليد الأنصاري من أهل بجاية (ت٣٧٦هـ/٩٨٦م)[٢٥٠].

س-**كتاب (تاريخ مصر)**[٢٥١] : أدخله العالم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القرطبي والمعروف والده بـ(القنتوري) (ت٣٤٨هـ/٩٥٩م)[٢٥٢].

ش- **كتاب (تاريخ أبي البشر الدولابي في المولد والوفاة)** : الذي نقله إلى الأندلس هو العالم موهب بن عبد القادر بن موهب من أهل باجه ، رحل إلى المشرق وجمع الكثير من الكتب ، وتوفي أثناء رجعته بمصر ووصل كثير من كتبه باجه مع من كانوا معه في رحلته[٢٥٣].

**أما كتب النسب** : فلقد أهتم الأندلسيون بها ، منها:

أ- كتاب **(النسب)لأبي عبيد القاسم بن سلام**(ت٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) ، فرواه محمد بن عبد السلام الخشني (ت٢٨٦هـ/ ٨٩٩م)[٢٥٤].

ب- كتاب **(النسب) للزبير بن بكار الأسدي**[٢٥٥]، نقله إلى الأندلس هو أبو يحيى زكرياء بن خطاب بن إسماعيل الكلبي من أهل تطيلة (ت٣٣٧هـ/٩٤٨م)[٢٥٦].

**من كتب تاريخ البلدان** التي دخلت الأندلس هي:

أ- **كتاب (فضائل مكة )** لأبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي ، أدخله محمد بن خليفة البلوي(ت٣٩٢هـ/١٠٠١م)[٢٥٧].

ب- **كتاب (فضائل الكعبة)** لأبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي ، فأدخله سعيد بن محمد بن سيد أبيه الأموي(ت٣٩٧هـ/١٠٠٦م) [٢٥٨] .

**رابعا :العلوم التطبيقية والتجريبية :**

لقد تأخر دخول كتب العلوم التطبيقية والتجريبية للأندلس ، بخلاف العلوم الإسلامية واللغوية التي انتقلت إلى الأندلس منذ وقت مبكر لحاجتهم إلى ذلك ، وقد بدأ اهتمام علماء الأندلس بالعلوم التطبيقية بشكل جاد في النصف الأول من القرن الثالث الهجري ، في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، الفترة التي كانت مواكبة للنهضة العلمية التي شهدتها بغداد على مستوى العلوم العقلية والعملية ، وكان للخليفة عبد الرحمن الناصر ، وابنه الحكم المستنصر دور كبير في تشجيع الأندلسيين على دراسة هذه العلوم ، فاستجلبوا أمهات المؤلفات النادرة ، والموسوعات الشاملة في العلوم القديمة والحديثة ، وبذلك تحقق الانفتاح العلمي بوصول كتب الطب والصيدلة والنبات والرياضيات والفلك والكيمياء فانكب الناس على قراءتها ، وأخذوا يتمثلونها تعلما وتعليما ، وكثر تحرك الناس إلى قراءة كتب الأوائل وتعلم مذهبهم[٢٥٩]، وكان حصيلة ذلك أن ظهر عدد كبير من العلماء في المجالات العلمية ، ونظرا للاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي ، كان له الأثر الكبير في انتعاش الحضارة الأندلسية ، وبدأت الأندلس تنافس المشرق الإسلامي المكانة العلمية والحضارية ومن أهم تلك الكتب هي:

١- **رسائل أخوان الصفا**[٢٦٠]: أول من أدخلها الأندلس أبو الحكم عمرو بن عبد الرحمن الكرماني القرطبي(٤٥٨هـ/١٠٦٥م)[٢٦١].

٢- كتاب **(المجسطي)** لبطليموس[٢٦٢]، وقد ترجم في بغداد وقد أكد صاعد الأندلسي، وابن أبي أصيبعة دخوله الأندلس[٢٦٣].

٣- كتاب(**الكناش/مختصر بالطب**) الذي صنفه أهرن بن أعين[٢٦٤]، نقله عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن القوطية (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)[٢٦٥].

٤- كتاب (**الأدوية المقابلة**) و كتاب (**النجع**) و كتاب ( **تدبير الأصحاء**) لجالينوس[٢٦٦]، والتي اعتمد عليها العالم أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي(ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) في تأليف كتابه(التصريف لمن عجز عن التأليف) [٢٦٧].

٥- كتاب ( البصيرة) ليوحنا بن ماسويه[٢٦٨].

٦- كتاب (المنصوري) وكتاب ( الطب الملكي) و كتاب ( سر الصناعة الطبية) وكتاب ( الحاوي) لأبي بكر الرازي (ت٣٢٠هـ/٩٣٢م)[٢٦٩].

٧- **كتاب (القانون)** لابن سينا (ت٤٢٨هـ/١٠٣٧م)[٢٧٠]، يؤكد ابن أبي أصيبعة دخوله الأندلس في زمن الطبيب الأندلسي أبي العلا بن زهر (ت٥٢٥هـ/١١٣٤م)[٢٧١].

٨- **أرجوزة ابن سينا** في الطب ، فقد تناولها أطباء الأندلس شرحا ، وتعليقا من قبل الفيلسوف الطبيب (ابن رشد)القرطبي(ت٥٩٥هـ/١١٩٨م)،وتلميذه الطبيب أبي الحجاج يوسف بن طلموس(ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م)[٢٧٢].

٩- كتاب(**التصريح بالمكنون في تنقيح القانون**) نقله تاجر من العراق جلب نسخة منه إلى الأندلس[٢٧٣].

١٠- كتاب (**الأدوية المفردة**) لجالينوس وكتاب (الحاوي) للرازي ، اطلع عليها أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ ، ويعرف بابن باجه من الأندلس[٢٧٤].

١١- كتاب (**الكامل في الصناعات الطبية**) لعلي بن عباس المجوسي(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)[٢٧٥] .

١٢- مصنفات أحمد بن إبراهيم بن خالد القيرواني المعروف بابن الجزار ، كان حافظا للطب دارسا للكتب جامعا لتواليف الأوائل ومن أهم مصنفاته التي دخلت الأندلس[٢٧٦].

أ- كتاب (في الأدوية المفردة) المعروف بالاعتماد.

ب-كتابه (في الأدوية المركبة) المعروف بالبغية.

ت-كناشة في علم الأمراض المعروف بزاد المسافر[٢٧٧]، أدخله عمر بن حفص بن برتق[٢٧٨].

الخاتمة

من خلال البحث والدراسة تبين أنه لم تعنِ أمة من الأمم بالكتاب عناية العرب والمسلمين به ، فقد أحبوا الكتاب وافتخروا بتأليفه واقتنائه ، ولقد اعتبرت الحضارة العربية الإسلامية الكتاب هاديا لها ، وكنزا ، فاعتمدت عليه ، واهتمت بنشره بشكل فاق كل الحضارات السابقة لها ، فلا تقاربها حضارة في عدد الكتب التي انتشرت في العالم آنذاك.

لقد أكدت المصادر سواء إسلامية أو غير إسلامية ، على أن المسلمين في الأندلس كان لهم ولع وشغف بالكتب جمعا وقراءة ، والسعي في الحصول عليه ، وبذل كل ما يملكون ، وركوب الصعب في الوصول إليها ، ولم يكن هذا الشغف والولع وقفا على فئة بعينها ، بل شمل كل فئات المجتمع الأندلسي ؛ الخلفاء والأمراء ، والعلماء والطلاب والأغنياء والفقراء ، فاستقبلوا الكتب المشرقية الوافدة عليهم استقبالا كريما ، فانزلوها من أنفسهم منزلا رفيعا.

لقد حظيت كتب العلوم الإسلامية ، وكتب اللغة العربية وعلومها ، عناية فائقة ، واهتماما كبيرا من أهل العلم في الأندلس تدوينا ، وتسجيلا وشرحا ، ثم دخلت تباعا كتب التاريخ والسير والنسب ، والعلوم التطبيقية على أيدي طلاب ، وعلماء الأندلس الذين رحلوا إلى المشرق ، وعادوا محملين بما تيسر لهم الكتب المشرقية ، وكان حفظ الكتب المشرقية في الصدور وسيلة من وسائل نقلها إلى الأندلس ، وإملائها ونسخها من جديد ، وبذلك تحقق الانفتاح العلمي والفكري بين المشرق والأندلس ، كما ساهم البعض من علماء المشرق بنقل الكتب بأنفسهم عند قدومهم الأندلس ، كما ساهم التجار أيضا بإدخال الأندلس الكتب المشرقية ، فقامت الأسواق خاصة لبيع الكتب والمزايدات ، وأقدم أهل الأندلس على شراء الكتب واقتنائها ، وتأسيس المكتبات العامة والخاصة ، وعدّ ذلك من المفاخر والمدائح ، وتميزت قرطبة حاضرة العناية الفائقة بخزائن الكتب ، والاهتمام الكبير لحصول الأصول ، ولا يمكن لبحثنا هذا حصر أعداء الكتب التي دخلت الأندلس لكثرتها ، وفي مختلف العلوم والفنون ، والتي استمرت لقرون عدة لذا أوصى الباحثين الاهتمام بمثل هذه الموضوعات ، التي تكشف لنا حضارتنا العربية الإسلامية العريقة ، التي قامت على أرض الأندلس .

إن من دعائم حضارة الأندلس حرية الانتقال الأفكار والكتب رغم التباين السياسي ، وانعكس هذا التواصل على النضج العلمي ، واكتمال نمو الشخصية العلمية للأندلس ، لقد شيد العرب والمسلمون في الأندلس حضارة شامخة ، هي امتداد لحضارتهم في المشرق ، كانت اللغة العربية إحدى ركائز إذ أصبحت لغة البلاد سيما في المعاملات والتعليم .

ثبت المصادر والمراجع:


- ابن ألأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م).

١- التكملة لكتاب الصلة ، تح:د. بشار عواد معروف،ط١ ، (دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠١١م ) .

٢- التكملة لكتاب الصلة ، تح: عبد السلام الهراس ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م) .

- ابن أبي أصيبعة ، أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة (ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م).

٣- عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تح: د. نزار رضا ، ( منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د–ت) .

- أمين ، أحمد .

٤- – ظهر الإسلام ، ط٥، (بيروت ، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٩م).

- البباني البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) .

٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين وكشف الظنون ، اعتنى به : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م).

- بالنثيا ، آنخل جنثالث .

٦- تاريخ الفكر الأندلسي ، تر: حسين مؤنس ، تقديم : سليمان العطار ، ( الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١١م).

- ابن بسام ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)

٧- -الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تح:إحسان عباس ، (دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) .

- ابن بشكوال ، أبو القاسم (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م) <

٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم ، تح: د. بشار عواد معروف ، ط١، ( دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠١٠م) .

- البغدادي ، عبد القادر عمر.

٩- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تح: عبد السلام محمد هارون ، ط٤، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ذ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

- البير حبيب ، مطلق .

١٠- الحركة اللغوية في الأندلس ، (المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٦٧م) .

- التونجي ، محمد .

١١- المعجم المفصل في الأدب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ) .

- الجبوري ، كامل سلمان .

١٢- - معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، (دار الكتب العلمية ،بيروت ) .

- ابن الجزري ، أبو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م) .

١٣- غاية النهاية في طبقات القراء ، تح: ج برجستراسر ، ط١ ، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

- الجيوسي ، سلمى الخضراء .

١٤ - الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ، ط١ ، ( مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨م) .

- الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م).

١٤- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، تح: د.بشار عواد معروف ، ط١ ، (دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م) .

- الحميدي ، يوسف بن عبد العزيز .

١٥- ياقوت الحموي مؤرخا من خلال كتابه معجم البلدان ، ط١ ، ( منشورات ضفاف ، الرياض ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله(ت١٠٦٨هـ/١٦٥٧م) .

١٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تح: محمد شرف الدين بالتقيا ( دار إحياء التراث ، بيروت) .

- حربي ، خالد أحمد .

١٧- علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية ، ط١ ، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الدوحة ،

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) .

- ابن حزم ، أبو محمد علي بن سعيد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م) .

١٨- جمهرة أنساب العرب ، تح: ليفي بروفنسال ، (دار المعارف ، مصر ، ١٨٦٩م) .

- الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م)

١٩- الروض المعطار في أخبار الأقطار ، تح: إحسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت ،١٩٧٢م)

- ابن حيان ، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م).

١٩- المقتبس من أنباء أهل الأندلس ، تح : د. محمود علي مكي ، ( لجنة أحياء التراث الإسلامي ، وزارة الأوقاف ، مصر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

- الخشني ، محمد بن حارث(٣٦١هـ/٩٧١م).

٢٠- أخبار الفقهاء والمحدثين ، تح: ماريا لويسا آبيلا وآخرون، (المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربي ، مدريد ، ١٩٩١م) .

- الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٢م) .

٢١- -تاريخ مدينة السلام (تاريخ بغداد) وذيله والمستفاد، تح: د. بشار عواد معروف ، ط١ ، ( دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) .

- ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) .

٢٢- الاحاطة في أخبار غرناطة ، تح: محمد عبد الله عنان ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٣م) .

- ابن خلدون ، عبد الرحمن(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) .

٢٣- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تح:

٢٤-مقدمة ابن خلدون ، تح: عبد الله محمد الدرويش ، ط١ ، (دار يعرب ، دمشق ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

- ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٢٥-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) .

- أبو خليل ، د.شوقي .

٢٦-الحضارة العربية الإسلامية وموجز عن الحضارات السابقة ، ط١ ، (دار الفكر المعاصر، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

- خليل شحادة ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ) .

- ابن خير ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر(٥٧٥هـ/١١٧٩م) .

٢٧- فهرسة ابن خير ، تج: بشار عواد معروف وآخرون ، ط١، ( دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠٠٩م) .

- ابن خياط ، خليفة بن خياط البصري العصفري(ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) .

٢٨-تاريخ ابن خياط ، تح: د. أكرم ضياء العمري ، ط٢، (دار القلم ، دمشق ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٦م).

- الدغلي ، محمد سعيد .

٢٩- الحياة الاجتماعية في الأندلس وأثرها في الأدب العربي وفي الأدب الأندلسي ، ط١ ، ( منشورات دار أسامة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ).

- دياب ، حامد الشافعي .

٣٠- الكتب والمكتبات في الأندلس ، ط١، (دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨م) .
- دويدار ، حسين يوسف .
٣١- المجتمع الأندلس في العصر الأموي ، ط١ ، ( مطبعة الحسين الإسلامية ، القاهرة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ) .
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
٣٢- سير أعلام النبلاء ، تح:شعيب الأناؤوط ، ط١، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م)
٣٣- العبر في خبر من غبر ، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)
٣٤- تذكرة الحفاظ ،تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (دار المعارف العثمانية ، ١٣٧٤هـ -١٩٥٤م) .
٣٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: د. عمر عبد السلام تدميري، ط١،( دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .
- الراشد ، عبد الجليل .
٣٦- التأثيرات العراقية في الأندلس وأوربا ، ط١ ، ( دار الشؤون الثقافية العامة ( آفاق عربية) ، بغداد ، ٢٠٠١م) .
- رستم ، محمد بن زين العابدين .
٣٧- الكتب المشرقية والأصول النادرة في الأندلس ، ط١ ، (دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) .
- الرشاطي ، أبو محمد (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) .
٣٨- الأندلس في اقتباس الأنوار ، تح: إيميليو مولينا وآخرون ( المجلس الأعلى للأبحاث العلمية - معهد التعاون مع العالم العربي - مدريد - ١٩٩٠م) .
- رضا ، محمد سعيد .
٣٩- الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب في العصر العباسي خلال الرحلات العلمية ، ط١ ، (دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩١م) .
- الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م).
٤٠- طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ،(دار المعارف ، ١٩٨٤م) .
- الزركلي ، خير الدين .
٤١- الأعلام ، ط٥ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م) .
- الزهراوي ، ......
٤٢- التصريف لمن عجز عن التأليف ، المقالة الثلاثين(الزهراوي في الطب لعمل الجراحين) ، تح: د. محمد ياسر زكور، ( إحياء التراث العربي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠٠٩م) .
- سالم ، السيد عبد العزيز .
٤٣- تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس ، (دار المعارف ، لبنان ) .
٤٤- قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس ،( مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية )
- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) .
٤٥- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تح: إبراهيم باجس عبد المجيد ، ( دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) .

- ابن سعيد، علي بن سعيد(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) .
٤٦- المغرِب في حلى المغرب ، تح: د. شوقي ضيف ، ط٤ ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣م).
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) .
٤٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ت: محمد أبو إبراهيم ، ط١ ،( مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).
٤٨- الوافي بالوفيات . تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون ، ط١ ، ( دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م).
- الصوفي ، خالد .
٤٩- تاريخ العرب في الأندلس – عصر الإمارة ، ط٢ ، (منشورات جامعة قار يونس ، كلية الآداب ، ١٩٨٠م) .
- الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد(ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) .
٥٠- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، تح: إبراهيم الأبياري ،ط١ ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م) .
- ضيف ، شوقي .
٥١- تاريخ الأدب العربي / عصر الدول والإمارات الأندلس ، ( دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٩م) .
- طاش ، كبرى زادة ، أحمد بن مصطفى(ت٩٦٨هـ/١٥٦١م) .
٥٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تح: ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م) .
- طه ، عبد الواحد ذنون .
٥٣- دراسات أندلسية، (دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦م) .
- الطهطاوي ، الشيخ علي أحمد عبد العال .
٥٤- الفتاوي الندية في الفرق بين الرشوة والهدية ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د–ت) .
- العامري ، محمد بشير ،
٥٥- الانجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري في أوربا / العصور الوسطى (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م) ، ط١ ، (دار غيداء ، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م) .
٥٦- فصول في إبداعات الطب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت) .
- العبادي ، أحمد مختار .
٥٧- في التاريخ العباسي والأندلسي ، (دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧١م).
- ابن عساكر الإمام الحافظ أبو قاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) .
٥٨- تاريخ مدينة دمشق ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م) .
- عفيفي ، محمد الصادق .
٥٩- تطور الفكر العلمي عند المسلمين ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٦م).
- ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ( ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
٦٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح: عبد القادر الأرناؤوط ، ط١ ، (دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

- ابن عياض ، القاضي عياض بن موسى (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م).
٦١- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، ط٢، (وزارة الأوقاف ، المغرب ١٤٠٣هـ – ١٩٥٣م).
٦٢- الالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، تح: السيد أحمد صقر ، ط١ ، ( دار التراث ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ- ١٩٧٠م).
- فتحي عبد الفتاح .
٦٣- معالم الثقافة الإسلامية في القرنين الأوليين من الهجرة ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د- ت) .
- الفراهيدي ، الخليل بن أحمد(ت١٧٥هـ/٧٩١م) .
٦٤- كتاب العين ، تح: د. مهدي المخزومي وآخرون ، ( دار مكتبة الهلال ، ٢٠٠٨م).
- ابن فرحون ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي (ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م).
٦٥- – الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، تح: محمد الأحمدي ، (دار التراث ، القاهرة ، ٢٠١١م).
- ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد (٤٠٣هـ/١٠١٢م) .
٦٦- تاريخ علماء الأندلس ، تح: صلاح الدين الهواري ، ط٥ ، (دار المكتبة المصرية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م)
- القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت٩٢٣هـ/١٥١٧م) .
٦٧- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري وبهامشه صحيح مسلم بشرح النووي ، ط٧، (المطبعة الأميرية، بولاق ، ١٣٢٣هـ ) .
- ابن قطلوبغا ، زين الدين قاسم (ت٨٧٩هـ/١٤٧٤م) .
٦٨- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، تح: حامد عبد الله المحلاوي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ) .
- القفطي ، أبو الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) .
٦٩- أخبار العلماء بأخبار الحكماء ،علق عليه: إبراهيم شمس الدين ، ط١ ،( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م).
- الكتاني ، محمد بن جعفر(ت١٣٤٥هـ/١٩٢٦م) .
٧٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تح:محمد المنتصر بن محمد ، ط٥، (دار البشائر الإسلامية ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م)
- كحالة ، عمر رضا .
٧١- معجم المؤلفين ، ط١ ، ( مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م) .
- مخلوف ،محمد بن محمد (٧٦٢هـ/١٣٦٠م).
٧٢- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، تح: عبد المجيد خيالي ، ط١، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)
- المقدسي ، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل (ت٦٦٥هـ/١٢٦٦م) .
٧٣- شرح الشاطبية المسمى (أبرز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع) للإمام الشاطبي ، تح: محمد السيد عثمان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د-ت).
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد(ت١٠٤١هـ/١٦٣١م).
٧٤- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح: إحسن عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م) .

- الملا ، أحمد علي .
٧٥- أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوربية ، ط٢ ، ( دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).
- لوبون ، غوستاف .
٧٦- حضارة العرب ، تر: عادل زعيتر ، (مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ٢٠١٢م) .
- النباهي ، أبو الحسن علي بن عبد الله(ت ٧٩٢هـ/١٣٩٠م) .
٧٧- تاريخ قضاة الأندلس وسماه (كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، تح: لجنة إحياء التراث العربي ، ط٥ ، ( منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) .
- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت٣٨٤هـ/١٠٤٧م) .
٧٧- الفهرست ، تح: رضا- تجدد ، ( مكتبة المصطفى الإلكترونية) .
- النويري ، أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ/١٣٣٢م).
٧٨- نهاية الإرب في فنون الأدب ، تح: مفيدة قميحة وآخرون ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م) .
- هونكة ، زيغريد .
٧٩- شمس العرب تسطع على الغرب ، نقله إلى العربية : فاروق بيضون وآخرون ، ط٨ ، (دار الجيل ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
٨٠- معجم البلدان ، تح: عبد الله بن يحيى ، ط٢، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م) .
- ياسين ، معالي محمد علي .
٨١- الأوضاع العلمية في الأندلس خلال عصر الأمارة الأموية (١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٦-٩٢٨م) ، رسالة ماجستير ،(جامعة النجاح الوطنية / نابلس / فلسطين – ٢٠١٧م).
- بني ياسين ، يوسف أحمد .
٨٢- علم التاريخ في الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، ط١ ،( مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن ، ٢٠٠٢م) .

الهوامش:

---

([1]) مدرسة ابن مسرة : نسبة إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح القرطبي رحل إلى المشرق في أواخر عصر الإمارة وسمع من أهل الكلام والمعتزلة ، ثم عاد إلى الأندلس فاتهم بالزندقة ، وقد ازدهرت مدرسته الفلسفية في عصر الخلافة ، توفي(ت٣١٩هـ/٩٣١م) ؛ ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد (٤٠٣هـ/١٠١٢م) ، تاريخ علماء الأندلس ، تح: صلاح الدين الهواري ، ط٥ ، (دار المكتبة المصرية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) ، ٢/ ٣٩-٤٠ ؛العامري ، محمد بشير ، الانجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري في أوربا / العصور الوسطى (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢م) ، ط١ ، (دار غيداء ، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م) ، ١٨٦.

([2]) المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد(ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح: إحسن عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) ، ١/ ٢٢١.

([3]) المقري ، نفح الطيب ، ٤٦٢/١.

([4]) دياب ، حامد الشافعي ، الكتب والمكتبات في الأندلس ، ط١، (دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨م)، ٣١ ، ٨٢ .

(٥) الدغلي ، محمد سعيد ، الحياة الاجتماعية في الأندلس وأثرها في الأدب العربي وفي الأدب الأندلسي ، ط١ ، ( منشورات دار أسامة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ) ، ٧٠ .
(٦) كتاب السند هند : هو أحد المذاهب الثلاثة المشهورة للهند في علم النجوم ، وهذا المذهب هو الذي تقلده جماعة من علماء الإسلام ، وألفوا فيه الأزياج ، وفي طبقات الأمم أن السند هند معناه (الدهر الداهر) ؛ النويري ، أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تح: مفيدة قميحة وآخرون ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م) ، ١٤/ ٢٥٠.
(٧) ابن سعيد، علي بن سعيد(ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، تح: د. شوقي ضيف ، ط٤ ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣م)، ١/ ٤٥.
(٨) الأصفاني : أبو فرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد المرواني الأموي ، من أئمة الأدب توفي سنة( ٣٥٦هـ/٩٦٧م) ؛ طاش ، كبرى زادة ، أحمد بن مصطفى(ت٩٦٨هـ/١٥٦١م) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تح: ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، ١/ ٢١١ ؛ الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، ط٥ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ٤/ ٢٧٨.
(٩) بن الحكم : أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين ، فقيه مصري من أجل أصحاب الإمام مالك ، صاحب المختصر الكبير توفي سنة (٢١٤هـ/٨٢٩م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٩٥/٤.
(١٠) عيسى بن سعدان :وهو أبو الأصبغ له رحلة إلى المشرق ، فدخل العراق وسمع من الأبهري كتابه ( شرح المختصر الكبير )؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣٩٥ ؛ الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، تح: د.بشار عواد معروف ، ط١ ، (دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ٤٣٣؛ الضبي ، أحمد بن يحيى بن أحمد(ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، تح: إبراهيم الأبياري ،ط١ ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) ، ٢/ ٥٢٥.
(١١) ابن سعيد ، ٤٥/١، ١٨٦ ؛ الصوفي ، خالد ، تاريخ العرب في الأندلس – عصر الإمارة ، ط٢ ، (منشورات جامعة قار يونس ، كلية الآداب ، ١٩٨٠م)، ٢١٨ ؛ سالم ، السيد عبد العزيز ، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس ، (دار المعارف ، لبنان ) ، ٣١٣-٣١٤ ؛ قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس ،( مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ) ، ٢/ ١٦٤-١٦٦ ؛ الملا ، أحمد علي ، أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوربية ، ط٢ ، ( دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) ، ١٢٩ ؛ دويدار ، حسين يوسف ، المجتمع الأندلس في العصر الأموي ، ط١ ، ( مطبعة الحسين الإسلامية ، القاهرة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ) ، ٣٨٤ ، ٣٨٧، ٣٨٩.
(١٢) الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الأزدي واضع علم العروض وأحد أئمة اللغة والأدب ، توفي سنة (١٧٠هـ/٧٨٦م) ؛ طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة ، ١/ ١٠٦ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢/ ٣١٤؛ الراشد ، عبد الجليل ، التأثيرات العراقية في الأندلس وأوربا ، ط١ ، ( دار الشؤون الثقافية العامة ( آفاق عربية) ، بغداد ، ٢٠٠١م) ٥٣.
(١٣) محمد بن حارث(٣٦١هـ/٩٧١م)، أخبار الفقهاء والمحدثين ، تح: ماريا لويسا آبيلا وآخرون، (المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربي ، مدريد ، ١٩٩١م) ، ٥٧ ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٦ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٤٩/٢ .
(١٤) الخليل بن أحمد(ت١٧٥هـ/٧٩١م) ، كتاب العين ، تح: د. مهدي المخزومي وآخرون ، ( دار مكتبة الهلال ، ٢٠٠٨م) ، ١/ ٢٦.
(١٥) الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م)، طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ،(دار المعارف ، ١٩٨٤م) ، ٢٥٦
(١٦) الزجاج : هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري البغدادي من أهل الفضل والدين ،توفي سنة(٣١١هـ/٩٢٣م) ؛ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ( ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح: عبد القادر الأرناؤوط ، ط١ ، (دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) ، ٢/ ٢٥٩ ؛ البابانى البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين وكشف الظنون ، اعتنى به : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م) ، ٥/١.
(١٧) الإمام أحمد بن حنبل أبو عبد الله ،إمام المذهب الحنبلي للفكر الإسلامي ، ولد ببغداد وصنف المسند ويحتوي على ثلاثين ألف حديث ؛ ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: إحسان عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) ، ١/ ١٧ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ٢٠٣.
(١٨) أبن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٢٥.
(١٩) البخاري : هو أبو عبد الله محمد بن ‘إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، صاحب الجامع الصحيح المعروف بـ(صحيح البخاري) ، توفي سنة( ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م) ؛ الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٢م) ، تاريخ مدينة

السلام (تاريخ بغداد) وذيله والمستفاد، تح: د. بشار عواد معروف ، ط١ ، ( دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٢/ ٤.

(٢٠) المروزي : أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه الشافعي ، كان من الأئمة الإجلاء ، مشهور بالزهد حافظا للمذهب ، دخل بغداد وسكن بمكة سبع سنوات وتحدّث بصحيح البخاري ، توفي بمرو سنة(٣٧١هـ/٩٨١م ) ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٤/ ٢٠٨؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء ، تح:شعيب الأناؤوط ، ط١، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م) ، ١٦/ ٣١٣ .

(٢١) الخوارزمي : أبو عبد الله محمد بن موسى ، واضع علم الجبر ، وكان منقطعا إلى دار الحكمة في عصر الخليفة المأمون حيث عهد إليه بترجمة الكتب اليونانية إلى اللغة العربية ، وهو من أصحاب علوم الهيئة ، وكان النس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجه الأول والثاني ، ويعرفان بالسند هند ، من مؤلفاته : (الجبر والمقابلة ) توفي سنة(٢٣٢هـ/٨٤٦م) ؛ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت٣٨٤هـ/١٠٤٧م) ، الفهرست ، تح: رضا- تجدد ، ( مكتبة المصطفى الإلكترونية) ، ١/ ٣٣٣ ؛ القفطي ، أبو الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م) ، أخبار العلماء بأخبار الحكماء ،علق عليه: إبراهيم شمس الدين ، ط١ ،( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) ، ٢١٦؛عفيفي ، محمد الصادق ، تطور الفكر العلمي عند المسلمين ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٦م) ، ٩٣؛ الحميدي ، يوسف بن عبد العزيز ، ياقوت الحموي مؤرخا من خلال كتابه معجم البلدان ، ط١ ، ( منشورات ضفاف ، الرياض ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م) ، ٢٠٩.

(٢٢) هونكة ، زيغريد ، شمس العرب تسطع على الغرب ، نقله إلى العربية : فاروق بيضون وآخرون ، ط٨ ، (دار الجيل ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) ، ١١٩-١٢٠.

(٢٣) أولاد موسى بن شاكر: كبيرهم أبو جعفر محمد وكان وافر الحظ من الهندسة ، وأما الأوسط فهو أحمد الذي كان دون أخيه في العلم إلا صناعة الحيل (علم الميكانيكا) ، وكان الحسن (الأصغر) منفردا بالهندسة لا يدانيه فيها أحد ، وأشهر مؤلفاتهم (حيل بني موسى) ، وكان أبوهم مقدما في علم الهندسة ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٢٣٧، ٣٢١.

(٢٤) من أبرز كتبهم ( الشكل المدور المستطيل ) للحسن وكتاب ( الشكل الهندسي ) وكتاب ( مساحة الكرة) ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٢٣٨..

(٢٥) الرازي هو : أبو بكر محمد بن زكريا من الأئمة في صناعة الطب من أهل الري تعلم بها ثم رحل إلى بغداد ، واستخدم الحيوان في تجارب الأدوية من مصنفاته (الحاوي) و(المنصوري) توفي سنة(٣١٣هـ/٩٢٥م) ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٢٠٦ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات - تح: أحمد الأرناؤوط وآخرون ، ط١ ، ( دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م) ، ٣/ ٧٦؛ الزركلي ، الأعلام ، مج٦/١٣٠؛ أبو خليل ، د.شوقي ، الحضارة العربية الإسلامية وموجز عن الحضارات السابقة ، ط١ ، (دار الفكر المعاصر، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ، ٥١٠-٥١١.

(٢٦) الكتاب الملكي : كتاب جليل اشتمل على علم الطب وعمله تميز بحسن الترتيب ، مال الناس إليه إلى أن ظهر كتاب القانون لابن سينا ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ١٧٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٢٩٧؛ هونكة ، شمس العرب ، ٢٤٨ ؛ الملا ، أثر العلماء ، ١٣٨ ؛ لوبون ، غوستاف ، حضارة العرب ، تر: عادل زعيتر ، (مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ٢٠١٢م)، ٥٠٤-٥٠٥.

(٢٧) جابر بن حيان الكوفي : نشأ في أسرة تحب العلم والدرس ، كان متقدما في العلوم الطبيعية بارعا فيها وله تآليف كثيرة ، توفي سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م) ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ١٢٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١٠٣/٢؛ حربي ، خالد أحمد ، علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية ، ط١ ، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الدوحة ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) ، ٧٩-٨٠ .

(٢٨) معنى زرياب هو الطائر الأسود ذو الصوت الجميل (شحرور) ، وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار ، واخترع مضرب العود من قوادم النسر ، وفتح بالأندلس (معهد الجمال ) يدرس فيه فن التجميل واستعمل معجون الأسنان توفي سنة نحو (٢٣٠هـ/٨٤٥م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ٢٨ ؛ لوبون ، حضارة العرب ، ٤٨٩-٤٩٠.

(٢٩) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٢٤٥ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٢٩٤/١.

(٣٠) ابن عبد ربه : هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأديب صاحب كتاب العقد الفريد ، توفي سنة(٣٢٨هـ/٩٤٠م) ؛ طاش كبرى زاده ، مفتاح السعادة ، ١/ ٢١٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ٢٠٧.

(٣١) ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، وهو مؤرخ عراقي ، من أئمة الأدب ، له العديد من الكتب منها : كتاب (عيون الأخبار), و (طبقات الشعراء) , و كتاب (المعارف) توفي (٢٧٦هـ/٨٨٩م) ؛الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ١٧٠/١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٣/ ٤٢-٤٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ١٣٧.

(٣٢) المقامة: هي قصة أدبية (حكاية) ظهرت في القرن الرابع الهجري ، على يد بديع الزمان الهمذاني ، لها راوية واحد ومؤلف واحد ، وموضوعاتها مختلفة ؛ بالنثيا ، آنخل جنثالث ، تاريخ الفكر الأندلسي ، تر: حسين مؤنس ، تقديم : سليمان العطار ، ( الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١١م) ، ٢١٤ .

(٣٣) السرقسطي : أبو طاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي ينتسب إلى مدينة سرقسطة وهي مدينة في الثغر الأعلى الأندلس ، نشأ فيها ، وسكن قرطبة وتصدر فيها لإقراء الأدب واللغة ، ومن آثاره كتاب المسلسل في غريب لغة العرب وهو منشور بالقاهرة ، ومقاماته اللزومية أروع آثاره ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ت: محمد أبو إبراهيم ، ط١ ،( مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤) ، ٢/ ٢٧٩ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧ / ١٤٩؛ ضيف ، شوقي ، تاريخ الأدب العربي / عصر الدول والإمارات الأندلس ، ( دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٩م) ، ٥٢٢-٥٢٦؛ بالنثيا ، تاريخ الفكر الأندلسي ، ٢١٦.

(٣٤) لوبون ، حضارة العرب ، ٥٧.

(٣٥) أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي ، طبيب ومؤرخ من أهل قرطبة ، سمع الحديث وقرأ كتاب سيبويه ، وتعلم الطب ، وصنف كتاب (طبقات الأطباء والحكماء) توفي سنة(٣٧٧هـ/٩٨٧م) ؛ ابن أبي أصيبعة ،أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة (٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تح: د. نزار رضا ، ( منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د-ت) ، ٤٩٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣/ ١٢٣.

(٣٦) ابن عياض ، القاضي عياض بن موسى (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، ط٢، (وزارة الأوقاف ، المغرب ١٤٠٣هـ - ١٩٥٣م)، ٤٩/٢؛ العبادي ، أحمد مختار ، في التاريخ العباسي والأندلسي ، (دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧١م) ٢٦٣.

(٣٧) ابن حزم :أبو القاسم ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف من سرقسطة ، وهو أول من أدخل كتاب العين الأندلس ، وأكمل كتاب الدلائل الذي بدأ به ابنه القاسم فأتمه ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١٠٢/١ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ١/ ٣١١.

(٣٨) ابن خلدون ، عبد الرحمن(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تح: خليل شحادة ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ) ٤/ ١٨٧-١٨٨.

(٣٩)ابن حزم ، أبو محمد علي بن سعيد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م) ، جمهرة أنساب العرب ، تح: ليفي بروفنسال ، (دار المعارف ، مصر ، ١٨٦٩م) ٩٢.

(٤٠) طه ، عبد الواحد ذنون ، دراسات أندلسية، (دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦م) ، ١١٢.

(٤١) هو أحمد بن سليمان بن محمد بن هود الملقب بالمقتدر بالله من ملوك الطوائف بالأندلس ، وثاني ملوك آل هود ، تولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٨هـ/١٠٤٦م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ١٢٢..

(٤٢) ابن ألأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، التكملة لكتاب الصلة ، تح:د. بشار عواد معروف،ط١ ، (دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠١١م ) ٤/ ٢٤؛ رضا ، محمد سعيد ، الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب في العصر العباسي خلال الرحلات العلمية ، ط١ ، (دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩١م)، ٣٩٥.

(٤٣) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، مقدمة ابن خلدون ، تح: عبد الله محمد الدرويش ، ط١ ، (دار يعرب ، دمشق ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، ٢/ ١٩٠ ؛ رستم ، محمد بن زين العابدين ، الكتب المشرقية والأصول النادرة في الأندلس ، ط١ ، (دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) ، ٩ .

(٤٤) رستم ، الكتب المشرقية ، ١٤.

(٤٥)ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٦٠ ؛ رستم ، الكتب المشرقية ، ١٦٠ .

(٤٦) ابن الزبير ، صلة الصلة ، ٤/ ١٢١ ؛ ابن الآبار ، التكملة ، ٣/ ٢٢١.

(٤٧) الضبي ، بغية الملتمس ،١/ ٣٨٣.

(٤٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٦٠ .

(٤٩) ابن الحذاء : هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد التميمي القرطبي ، من علماء الحديث وفقيه مالكي ، ومن مؤلفاته (الاستنباط لمعاني السنن والأحكام) لأحاديث الموطأ والمتكون من ثمانين جزء ، و(البشرى في تأويل الرؤيا) ، توفي سنة(٤١٦هـ/١٠٢٥م) ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٦/ ١٩١؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧/ ١٣٦.

(٥٠) ابن بشكوال، الصلة ، ١/ ٣٣١.

(٥١) ابن بشكوال، الصلة ، ١/ ٢٩٣.

(٥٢) القالي : أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٧٦؛ ابن خير ، الفهرسة ، ٢٣١ .

(٥٣) الخطابي : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي ، محدث وفقيه ، ولد في مدينة (بست) ، في افغانستان ، ورحل إلى بغداد والبصرة لطلب العلم والحديث ، من مصنفاته (شرح السنن) و(شرح غريب الحديث) توفي بمدينة بست سنة(٣٨٨هـ/٩٨٨م) ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٧/ ٢٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢/ ٢٧٢.

(٥٤) ابن بسام ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) ،الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تح:إحسان عباس ، (دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) ، ١/ ٨١١.

(٥٥) بقي بن مخلد : وهو أبو عبد الرحمن حافظ ومفسر ومحقق ، وكان إماما مجتهدا ، توفي سنة(٢٧٦هـ/٨٨٩م) ؛ النباهي ، أبو الحسن علي بن عبد الله( ٧٩٢هـ/١٣٩٠م) تاريخ قضاة الأندلس وسماه (كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، تح: لجنة إحياء التراث العربي ، ط٥ ، ( منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ، ١٨-١٩ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٥١٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢/ ٦٠.

(٥٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٩٦.

(٥٧) محمد بن وضاح : هو أبو عبد الله القرطبي ، له رحلة إلى المشرق ، وعاد إلى الأندلس بعلم جم ، وله مصنفات منها : (القطعان في الحديث ) وتوفي سنة (٢٨٦هـ/٨٩٩م) ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ١/ ١٢٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧/ ١٣٣.

(٥٨) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨-١٩ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ١٥٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣/ ٤٤٥.

(٥٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢، ١٥٩ ؛ الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٣٧٠ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٥٥٢.

(٦٠) ابن الأبار ، التكملة ، ٣/ ٧٨ ؛ ابن الزبير ، صلة الصلة ، ٣/ ١٦٨ .

(٦١) ابن الزبير ، صلة الصلة ، ٣/ ٧٧ .

(٦٢) المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي ، وهو أحد العلماء الجهابذة في علوم البلاغة والنحو والنقد ، صاحب كتاب ( الكامل) في اللغة والأدب ، توفي سنة(٢٨٦هـ/٨٩٩م) ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣ / ٥٧٧؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧/ ١٤٤ .

(٦٣) ابن الأبار ، محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تح: عبد السلام الهراس ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م) ،٢/٢٢٠ ؛ رستم ، الكتب المشرقية ، ١٥٧ .

(٦٤) ابن الأبار ، التكملة ، ٣/ ٢٣٩ ؛ ابن الزبير ، صلة الصلة ، ٣/٣٩٣.

(٦٥) والد ابن سعيد : وهو أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد ، أشتهر بحفظه للتاريخ والاعتناء بالآداب ، وله في النظم والنثر ما تضج الأقلام من كثرته ، وكان أولع الناس بالتجوال في البلدان ويذكر ابن سعيد عن والده : أنه عاش سبعا وستين سنة ولم أره يوما يخلي مطالعة كتاب أو كتب ما يخلده ، وهذا يدل على أن المقري كان يعتمده مصدرا لرواياته ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٣٣٣-٣٣٤.

(٦٦) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ١١-١٢.

(٦٧) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ١٢.

(٦٨) ابن عياض، عياض موسى (٥٤٤هـ/١١٤٩م) ، الالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، تح: السيد أحمد صقر ، ط١ ، ( دار التراث ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ- ١٩٧٠م)، ٢٢٤.

(٦٩) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ٥٤٦ ؛ السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تح: إبراهيم باجس عبد المجيد ، ( دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) ، ٢/ ٧١٠ ؛ القسطلاني ، شهاب الدين أحمد بن محمد (٩٢٣هـ/١٥١٧م)، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري وبهامشه صحيح مسلم بشرح النووي ، ط٧، (المطبعة الأميرية، بولاق ، ١٣٢٣هـ )، ١/ ٥٩.

(٧٠) ابن الآبار ، التكملة ، ١/ ٣٥٨؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، تح: محمد الأحمدي ، (دار التراث ) ،١/ ٣٩٨.

(٧١) ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م) ، الاحاطة في أخبار غرناطة ، تح: محمد عبد الله عنان ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٣م) ، ٢/ ٣١٥ ؛ مخلوف ،محمد بن محمد (٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، تح : عبد المجيد خيالي ، ط١، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) ، ١/ ٢٥٩.

(٧٢) ابن الآبار ، محمد بن عبد الله (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)، التكملة لكتاب الصلة ، تح: عبد السلام الهراس ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م)، ١٨٥/١ .

(٧٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٣/ ١٣٥٠ ؛ ابن الزبير ، صلة الصلة ،١٨٤/٣ ؛ الكتاني ، محمد بن جعفر(ت١٣٤٥هـ/) ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تح:محمد المنتصر بن محمد ، ط٥، (دار البشائر الإسلامية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ، ١٨٠ .

(٧٤) مخلوف ، شجرة النور ، ١/ ٢٥٩.

(٧٥) ابن الأبار ، التكملة ، ٣/ ١٥٧.

(٧٦) ابن الأبار ، التكملة ، ٣/ ١٦٤.

(٧٧) ابن الآبار ، التكملة ، ٣/ ١٤.

(٧٨) ابن الآبار ، التكملة ، ١/ ٢٤٩.

(٧٩) عريب بن سعد : وهو طبيب ومؤرخ من أصل نصراني ، استعمله الخليفة الناصر على كورة أشونة واستكتبه الحكم المستنصر ، وارتفعت منزلته عند الحاجب المنصور فسماه (خازن السلاح) ، اختصر تاريخ الطبري وأضاف إليه أخبار أفريقية والأندلس ، وسمي (صلة تاريخ الطبري) ، وله تصانيف في الطب ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٢٢٧ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٣/ ١٩٦؛ ابن الأبار ، التكملة ، ٣/ ٤٥٩.

(٨٠) أمين ، أحمد ، ظهر الإسلام ، ٣/ ٢٣٣..

(٨١) أمين ، أحمد ، ظهر الإسلام ، ٣/ ٢٣٣..

(٨٢) رضا ، محمد سعيد ، الصلات الثقافية بين العراق وبلاد المغرب في العصر العباسي من خلال الرحلات العلمية ، ٢٦-٢٧.

(٨٣) الحراني : يونس الحراني الذي رحل من المشرق إلى الأندلس في عصر الأمير عبد الرحمن الأوسط ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ١٤٨؛ الباباني البغدادي ، هدية العارفين ، ٦/١؛ ياسين ، معالي محمد علي ، الأوضاع العلمية في الأندلس خلال عصر الأمارة الأموية (١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٦-٩٢٨م) ، رسالة ماجستير ،(جامعة النجاح الوطنية / نابلس / فلسطين – ٢٠١٧م)، ١٤٢.

(٨٤) الجيوسي ، سلمى الخضراء ، الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس ، ط١ ، ( مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٨م) ، ٢/ ١٢٩٧-١٢٩٩.

(٨٥) ابن بشكوال ، الصلة ، ١/ ٤٧٢.

(٨٦) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٢١٧ ؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ١/ ١٥٧.

(٨٧) فهرسة ابن خير ، ١/ ٥٥٢٣-٥٢٤، ٥٧٧ ، ٢/ ٤٨٣-٤٩٥ ، ٥٧٧ .

(٨٨)

(٨٩) درستويه : أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد فارسي الأصل ، أخذ عن المبرد ، وهو من علماء اللغة من تصانيفه (الإرشاد) توفي سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م) ؛ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٣/ ٤٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٧٦.

(٩٠)ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ، من أئمة اللغة والأدب ، ولد بالبصرة وأرتحل إلى عمان ثم عاد إلى البصرة توفي في سنة ( ٣٢١هـ/٩٣٣م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٨٠؛ الجبوري ، كامل سلمان ، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، (دار الكتب العلمية ،بيروت ) ، ٤/ ٣٨٧.

(٩١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٧٠ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٢٠٠.

(٩٢) الجاحظ:أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، مولده ووفاته بالبصرة ، قتلته مجلداته من الكتب ، من مصنفاته (الحيوان) و(البيان والتبين) توفي (٢٥٥هـ/٨٦٩م) ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ٢٠٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ٧٤.

(٩٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ،٦٩/١.

(٩٤) ابن عذاري ، البيان المغرب ، ١/ ١٦٢ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ٤٧٨.

(٩٥) طبقات الأطباء والحكماء ، ٨٥ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ١/ ١٩٨ ؛ ابن صاعد ، طبقات الأمم ، ٦٠.

(٩٦) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٣٨.

(٩٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٧٠ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٢٠٠.

(٩٨) ابن الخازن : أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي التبريزي ، من أهل العلم حسن الخط جيد الضبط ، ولد سنة(٣٧١هـ/٩٨١م)؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ٢/ ٤٥ ؛ ابن قطلوبغا ، زين الدين قاسم (ت٨٧٩هـ/١٤٧٤م) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، تح: حامد عبد الله المحلاوي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ) ، ٦/ ١٣٣.

(٩٩) ابن بشكوال ، الصلة ، ٤٢٧ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٥٧ ؛ أبو عبية ، الحضارة الإسلامية ، ٥٠٦.

(١٠٠) إسماعيل بن إسحاق : هو قاضي بغداد وصاحب تصانيف ، من أهل البصرة ، توفي سنة (٢٨٢هـ/٨٩٥م)؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣ / ٣٤٠ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ٣١٠.

(١٠١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٤٦ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ١٦٥ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ١٢٥؛ ابن خير ، الفهرسة ، ٨٣.
(١٠٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٢٥ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان( ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، العبر في خبر من غبر ، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، ط١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ، ٢/ ١٦٣ .
(١٠٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٧٧؛ ابن خير ، الفهرسة ، ٩٧.
(١٠٤) القاسم بن سلام الأزدي الهروي البغدادي ، القاسم بن سلاّم الهروي ألأزدي البغدادي ، من كبار علماء الحديث والأدب ، من أهل هراة ورحل إلى بغداد ومصر ، ولي قضاء طرسوس ، وله مصنفات كثيرة منها (غريب الحديث) و(الأمثال) و(الأموال) توفي (٢٢٤هـ/٨٣٨م) ؛ السيوطي ، تذكرة الحفاظ ، ٢/ ٥ ؛ الزركلي ،٥/ ١٧٦ .
(١٠٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ١٦١-١٦٢.
(١٠٦) يحيى بن سلام : وهو أبو زكريا بن أبي ثعلبة البصري ، مفسر ومقرئ ، ولد في الكوفة ، ورحل إلى مصر ومنها إلى أفريقية ، وتوفي سنة(٢٠٠هـ/٨١٥م) ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، ط١ ، ( مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) ، ١٣/ ٢٠١.
(١٠٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ١٧٦ ؛ أبو عبية ، الحضارة الإسلامية ، ٢/ ٥٠٤.
(١٠٨) ابن بشكوال ، الصلة ، ٤١٩ ؛ أبو عبية ، الحضارة الإسلامية ، ٥٠٦.
(١٠٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٩ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٦٦ .
(١١٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٩ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٦٦ .
(١١١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٤٦.
(١١٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٣٨ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٢٦٤ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٣٣٧.
(١١٣) وكيع بن الجراح : أبو سفيان الرؤاسي حافظا للحديث ومحدث العراق في عصره ، ولد بالكوفة ، وأراد الرشيد أن يوليه القضاء فامتنع ، من مصنفاته (تفسير القرآن الكريم ) و(الزهد) توفي سنة (١٩٧هـ/٨١٢م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧ / ١١٧ .
(١١٤) الخشني ، أخبار الفقهاء والحدثين ، ١١٣.
(١١٥) الخشني ، أخبار الفقهاء والحدثين ، ١١٦.
(١١٦) الخشني ، أخبار الفقهاء والحدثين ، ٥٨.
(١١٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨٢.
(١١٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٩٦ ؛ الخشني ، أخبار الفقهاء والحدثين ، ٥٨.
(١١٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣٥ ؛ الخشني ، أخبار الفقهاء والحدثين ، ١١.
(١٢٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨٢.
(١٢١) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، فقيه مالكي من الإسكندرية توفي(٢٨١هـ/٨٩٤م) ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٢/ ١٧٧ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ٢٩٤.
(١٢٢) لورقة هي :مدينة من بلاد تدمير بالأندلس ، وتعني بالاسبانية (الدرع الحصين) ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ٥١٢.
(١٢٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٧٢.
(١٢٤) وهو الليث بن سعد (ت١٧٥هـ/٧٩١م) وهو أحد أعلام مدرسة الفقه في مصر خلال القرن الثاني الهجري ، وصاحب مذهب فقهي عظيم ؛ عبد الفتاح ، فتحي عبد الفتاح ، معالم الثقافة الإسلامية في القرنين الأوليين من الهجرة ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د- ت) ، ١٨٦-١٨٩.
(١٢٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٠٠.
(١٢٦) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ١٢٠٩ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٢٤٥؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ٢١٠.
(١٢٧) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٢١ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ١٠٣.
(١٢٨) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ١٦٤٤ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٢٩٧ ؛الخطيب ، محمد عجاج ، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ، ط٢ ،( بيروت ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م) ، ٢٥٠ ؛ الطهطاوي ، الشيخ علي أحمد عبد العال ، الفتاوي الندية في الفرق بين الرشوة والهدية ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د-ت) ، ٣٧٧.
(١٢٩) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٦١ .

(١٣٠) النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المراد المصري ، مفسر وأديب ، من تصانيفه (تفسير القرآن) و(معاني القرآن) توفي في سنة( ٣٣٨هـ/٩٥٠م) ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تذكرة الحفاظ ،تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (دار المعارف العثمانية ، ١٣٧٤هـ -١٩٥٤م)، ١/ ٩٩٥؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ٢٠٨.
(١٣١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٧٧ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٩٩.
(١٣٢) المقدسي ، أبو علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ، المقدسي الأصل ، اسكندراني المولد ، الفقيه المالكي ، المتوفى سنة(٦١١هـ/١٢١٤م)؛ البابانى البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين (١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين
وآثار المصنفين من كشف الظنون ، اعتنى به: محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م)، مج٦/ ٦٢٩...
(١٣٣) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٥٣.
(١٣٤) ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، كان إماما في اللغة والنحو والأدب والتفسير ، عد من أعلام الطبقة السادسة من النحويين والكوفيين أصحاب ثعلب ، توفي في سنة (٣٢٨هـ/٩٤٠م)؛ الزبيدي ، طبقات اللغويين والنحويين ، ١٦٨- ١٧٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٦/ ٣٣٤..
(١٣٥) ابن خير ، فهرسة ، ٧٥ ؛ ابن الخطيب ، تاريخ الخطيب ، ٤/ ٢٩٩؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٧/ ٥٦٤.
(١٣٦) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة ، ١/ ٣٩٦.
(١٣٧) ابن الجزري ، أبو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، تح: ج برجستراسر ، ط١ ، ( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) ، ٢/ ٣ ؛ الزبيدي ، محمد بن الحسن(ت٣٧٩هـ/٩٨٩م)، طبقات النحويين واللغويين ، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، ( دار المعارف ، ١٩٨٤م) ، ٢٠٩ ؛أبن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣٠٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٩/ ٣٢٣.
(١٣٨) ابن الجزري ، غاية النهاية ، ١/ ٢٤١.
(١٣٩) الشاطبية: هي منظومة شعرية ، نظمها الإمام القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير ، وهو أبرز علماء القراءات توفي (٥٩٠هـ/١١٩٣م) ؛ المقدسي ، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل (٦٦٥هـ/١٢٦٦م) شرح الشاطبية المسمى (أبرز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع) للإمام الشاطبي ، تح: محمد السيد عثمان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د-ت)، ٥.
(١٤٠) ابن الجزري ، غاية النهاية ، ١/ ٢٢٥.
(١٤١) ابن الأبار ، التكملة ، ٢/ ٢٠٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٩/ ٢٦٣؛ المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٦٤٣.
(١٤٢) البير حبيب ، مطلق ، الحركة اللغوية في الأندلس ، (المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٦٧م) ، ٦٢..
(١٤٣) البير ، الحركة اللغوية ، ٦٢.
(١٤٤) فمنهم يذكر وفاته سنة(١٥٨هـ/٧٧٤م) ، وذكر آخرون أنه حج (١٦٨هـ/٧٨٤م) ، وسمع الناس منه ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٢٣ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٥٠٠ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٢/ ٦٠٩ .
(١٤٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨٩ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٣٥ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٢/ ٤١٨ ؛ ابن عساكر الإمام الحافظ أبو قاسم علي بن الحسن بن عساكر (٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تح: مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م) ١٣ / ٤٤٢؛ بني ياسين ، يوسف أحمد ، علم التاريخ في الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، ط١ ، ( مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن ، ٢٠٠٢م) ، ٣٥.
(١٤٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٩١.
(١٤٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٦٠.
(١٤٨) استجة هي : مدينة بين قديمة تقع بين القبلة والمغرب من قرطبة ، وكانت مدينة واسعة الأرباض ذات أسواق عامرة ، وفنادق جمة ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ٥٣.
(١٤٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٨٥-٨٦.
(١٥٠) أريولة هي : حصن بالأندلس ، وهو من كور تدمير ، وكان قاعدة تدمير ، وهي مدينة قديمة أزلية ولها قصبة في غاية من الامتناع ، ولها بساتين وجنات فيها فواكه كثيرة وأسواق وضياع ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ٦٧.
(١٥١) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٦٤٤.
(١٥٢) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٢١.

(١٥٣) النسائي:أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، شيخ الإسلام وصاحب السنن ، تفرد بالمعرفة والاتقان وعلم الإسناد توفي في سنة(٣٠٣هـ/٩١٥م) ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٢/ ٦٩٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٤ / ١٢٥.

(١٥٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٠٠.

(١٥٥) قلعة أيوب : مدينة عظيمة جليلة القدر بالأندلس بالثغر من أعمال سرقسطة كثيرة الأشجار والمزارع ولها عدة حصون ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤/ ٣٩٠.

(١٥٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٢٥ ؛ الذهبي ، العبر ، ٢/ ١٦٣.

(١٥٧) ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد العيسي الكوفي ، حافظ للحديث ، من تصانيفه (المسند) و(الإيمان) ، توفي ٢٣٥هـ/٨٤٩م) ؛السيوطي ، تذكرة الحفاظ ، ٢/ ١٨ ؛ زركلي ، الأعلام ، ٤/ ١١٧.

(١٥٨) ابن بشكوال ، أبو القاسم (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم ، تح: د. بشار عواد معروف ، ط١، ( دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠١٠م) ، ٢١١.

(١٥٩) وهو الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) ، سنن أبي داود ، المقدمة ، ٥.

(١٦٠) الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٢٨.

(١٦١) الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩-٢٧٩هـ/٨٢٤-٨٩٢م) ومصنف (الكتاب الجامع) ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، تح: أحمد الارناؤوط وآخرون ، ط١، ( دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) ، ٤/ ٢٠٧ ؛ االذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٣/ ٢٧٠.

(١٦٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٩.

(١٦٣) الطرطوشي:أبو بكر محمد بن الوليد بن خلف الفهري الأزدي ، الفقيه عالم الإسكندرية ، وكان يعرف بابن أبي زندقة ، له رحلة إلى المشرق ، من تصانيفه ( المجالس) ، توفي (٥٢٠هـ/١١٢٦م) ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١/ ٤٧٩؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧/ ١٣٣.

(١٦٤)المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٢١.

(١٦٥) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، سكن مصر وتوفي سنة(٢١٣هـ/٨٢٧م) ؛ الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، ط٥ن ( دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م) ، ١/ ٢٩٨.

(١٦٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ١٥٨ ؛ ابن حيان ، المقتبس من أنباء أهل الأندلس ، تح : د. محمود علي مكي ، ( لجنة أحياء التراث الإسلامي ، وزارة الأوقاف ، مصر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) ، ٢٢٣ ؛ الضبي ، أحمد بن يحيى (ت٥٥٩هـ/١٢٠٣م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ط١ ، (دار الكتاب المصري ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) ، ٢٨٦ ؛ المقرئ ، نفح الطيب ، ٢/ ٦٣٣.

(١٦٧) البيهقي :أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي الخراساني ، أحد أئمة زمانه في الحفظ والإتقان والضبط ،جمع بين علم الحديث والفقه ، تقارب تواليفه ألف جزء توفي سنة(٤٥٨هـ/١٠٦٦م) ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١/ ١١٣٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ١/ ١١٦.

(١٦٨) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٦٠٤.

(١٦٩) الفرياني : هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي (ت٢١٢هـ/٨٢٧م)؛ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد(١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب ، تح: عبد القادر الأرناؤوط ، ط١، ( دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٢/ ٢٨.

(١٧٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٣٠-٣١.

(١٧١) ابن السكن : أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي ، من حفاظ الحديث توفي سنة ( ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣/ ٩٨.

(١٧٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٨٧.

(١٧٣) ابن عيينة: أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي ، محدث الحرم المكي ، ولد بالكوفي وسكن مكة وتوفي بها ، كان حافظا ثقة ، توفي (١٩٨هـ/٨١٤م) ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١/ ٢١٠؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣ / ١٠٥.

(١٧٤) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨ ؛ الحميدي ، محمد بن فتوح(ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م) ، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، تح: د. بشار عواد معروف ،ط١ ، (دار الغرب الإسلامي ، تونس، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ٧٤ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٩٧. ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، بغية الوعاة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، ( مطبعة عيسى الحلبي ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) ، ٦٧.

(١٧٥) ابن وهب : أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري المصري ، من أصحاب الإمام مالك ، جمع بين الفقه والحديث والعبادة ، كان حافظا ثقة ، له تصانيف منها (الجامع) ، توفي (١٩٧هـ/٨١٣م) ؛ السيوطي ، تذكرة الحفاظ ، ١/ ٢٧٩ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ١٤٤.

(١٧٦) الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ١١٦.

(١٧٧) عبد الرزاق : أبو بكر عبد الرزاق بن أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي الحنبلي ، إمام وحافظ ، محدث بغداد ، توفي سنة (٦٠٣هـ/١٢٠٦م) ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١/ ١٣٨٥ .

(١٧٨) الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٧١-٧٢ ؛ ابن خير ، الفهرسة ، ١٦٧.

(١٧٩) الطبراني : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي ، من كبار المحدثين ، له ثلاثة معالم في الحديث ، توفي سنة (٣٦٠هـ/٩٧١م) ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٢/ ٤٠٧ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣/ ١٢١ .

(١٨٠) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٩٩-١٠٤ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ١٦٢.

(١٨١) سفيان الثوري : أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق ، ولد ونشأ بالكوفة ، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى ، من مصنفاته (الجامع الكبير) توفي (١٦١هـ/٧٧٨م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣/ ١٠٤.

(١٨٢) الخشني ، أخبار الفقهاء والمحدثين ، ٣٧٤.

(١٨٣) المقري، نفح الطيب ، ٢٤١/٢

(١٨٤) ابن عبد الحكم ، المختصر الكبير ، ٣٣.

(١٨٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٦٢ ؛ السيوطي ، هدية العارفين ، ٢/ ١٧ .

(١٨٦) قلعة أيوب : قلعة أيوب مدينة عظيمة جليلة القدر بالأندلس بالثغر وكذا ينسب إليها فيقال ثغري من أعمال سرقسطة بقعتها كثيرة الأشجار والأنهار والمزارع ولها عدة حصون وبالقرب منها مدينة لبلة ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله(٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان ، تح: عبد الله بن يحيى ، ط٢، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م) ، ٤/ ٣٩٠.

(١٨٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٢٥ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، العبر في خبر من غبر، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، ط١ ،( دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ٢/ ١٦٣.

(١٨٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٤٥ ؛ الرشاطي ، أبو محمد (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) ، الأندلس في اقتباس الأنوار ، تح: إيميليو مولينا وآخرون ( المجلس الأعلى للأبحاث العلمية – معهد التعاون مع العالم العربي - مدريد – ١٩٩٠م) ، ١٦ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ت: ١٠١١.

(١٨٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ١٦٤.

(١٩٠) الإشراف على مذاهب الأشراف لأبي بكر محمد بن إبراهيم والمعروف بابن المنذر النيسابوري الشافعي(٣١٨هـ/٩٣٠م) ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ١٠٣.

(١٩١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٠٧ ؛ الذهبي ، العبر، ٢/ ٩٦ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ٣٩٨.

(١٩٢) ابن رشيق : أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ، أديب وناقد وباحث ، من تصانيفه (العمدة في صناعة الشعر ونقده) و(شرح موطأ مالك) توفي سنة (٤٦٣هـ/١٠٧١م) ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ١/ ١٣٣ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٢/ ١٩١.

(١٩٣) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٣٨.

(١٩٤) المستخرجة من الاسمعة للعتبي وهو: محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن أبي عتبة(ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٢٩٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦/ ١٣٨.

(١٩٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٢١.

(١٩٦) سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الإمام الكبير (ت١٨٠هـ/٧٩٦م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ٨١ ؛ ابن خير ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر(٥٧٥هـ/١١٧٩م) ، فهرسة ابن خير ، تح: بشار عواد معروف وآخرون ، ط١، ( دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ٢٠٠٩م) ، ٣٧٩ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: د. عمر عبد السلام تدميري، ط١،( دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) ٤/ ٦٣٦.

(١٩٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٣١ .

(١٩٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٦٦.

(١٩٩) كتاب الكافي لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة المتوفى سنة(١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تح : محمد شرف الدين بالتقايا ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ).

(٢٠٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٦٠ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٣٨٧.

(٢٠١) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ١١٧.

(٢٠٢) الكامل في اللغة لأبي عباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي ، إمام في العربية والأدب والأخبار(ت٢٨٥هـ/ ٨٩٨م) ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ١٣٨٢ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٣٩٨؛ الزركلي ، الأعلام ، ٧/ ١٤٤.

(٢٠٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٩.

(٢٠٤) ابن خير ، فهرسة ، ٤٠١.

(٢٠٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٢٦٠.

(٢٠٦) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٦٠-٦١.

(٢٠٧) أبو تمام هو حبيب بن أوس الطائي ، وهو شاعر وأديب توفي سنة(٢٣١هـ/ ٨٤٦م) ؛ البغدادي ، عبد القادر عمر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تح: عبد السلام محمد هارون ، ط٤، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ذ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) ، ١/ ٣٥٦ ؛ فروخ ، تاريخ الأدب العربي ، ٢/ ٢٥١ .

(٢٠٨) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢٦٩/١ ؛ ابن خير ، فهرسة ابن خير ، ٤٩٣.

(٢٠٩) مقامات الحريري : هي مقامة أدبية من نوع القصص القصيرة ، تحفل بالحركة التمثيلية ، ويدور الحوار فيها بين شخصين ، ويلتزم مؤلفها بالصنعة الأدبية التي تعتمد على السجع والبديع ألفها أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري المتوفي (١٠٢٢/٥١٥م) وسماها بمقامات أبي زيد السروجي ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٥/ ١٧٧ ؛ بالنثيا ، تاريخ الفكر الأندلسي ، ٢١٤.

(٢١٠) ابن الأبار ، التكملة ، ١/ ٢١٠.

(٢١١) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣٠٧ ؛ ابن خير ، فهرسة ابن خير ، ٤٠٤.

(٢١٢) الواضحة في إعراب القرآن لعبد الملك بن حبيب المالكي القرطبي المتوفى سنة (٢٣٩هـ/٨٥٣م)؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ١٩٩٦.

(٢١٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣٠٨.

(٢١٤) الفصيح مؤلف في اللغة لأبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بالثعلب الكوفي النحوي (ت٢٩١هـ/٩٠٣م)؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ١٢٧٢.

(٢١٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٣١٩ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٤٨.

(٢١٦) أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة النحو الدينوري المتوفي (٢٧٠هـ/٨٨٣م) ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٤١٢ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٢١ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ٤٧ .

(٢١٧) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢٢١.

(٢١٨) الكسائي هو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله (ت١٨٩هـ/٨٠٥م) واسم كتابه (العدد) ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢٦٢.

(٢١٩) ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي(ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، التكملة لكتاب الصلة ، تح: عبد السلام الهراس، (دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، ١/ ٢٠١.

(٢٢٠) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ١٣٢.

(٢٢١) ابن الآبار ، التكملة ، ١/ ٢٤٢.

(٢٢٢) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس , ١ / ٢٠ .

(٢٢٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس , ٢/ ١٧ .

(٢٢٤) الذهبي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٤/ ٧٩٨.

(٢٢٥) موسى بن عقبة :

(٢٢٦) ابن خير، فهرسة , ٢٣٠ .

(٢٢٧) الدورقي : أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد ، الدورقي ، وهو محدث العراق في عصره ، كان ثقة حافظا متقنا ، أخذ عن الأئمة الستة ، توفي سنة(٢٥٢هـ/٨٦٦م)؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٩٦؛ الزركلي ، الأعلام ، ٨/ ١٩٤.

(٢٢٨) وهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني ، راوي ومؤرخ من أهل البصرة ، سكن المدائن توفي سنة(٢٢٥هـ/٨٤٠م) ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٢/ ٥٤.

(٢٢٩) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ٢/ ١٦٤؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤٠٠/١٠.

(٢٣٠) كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة (رضي الله عنهم) تأليف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي الحافظ (رحمه الله) (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) وهو كتاب مفيد جليل حافل طابق اسمه معناه ؛ ابن خير ، فهرسة ، ١٨٢؛ وذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون باسم (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) ، ٨١.

(٢٣١) ابن الآبار ، التكملة ، ١/ ٢٠٩.
(٢٣٢) وهي كتب السير والتي كان أهل الأندلس يسمونها (المشاهد)
(٢٣٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١٨/٢.
(٢٣٤) العصفري :هو أبو عمرو خليفة بن خياط الشيباني البصري ، محدث نسابه إخباري توفي سنة (٢٤٠هـ/٨٥٤م) ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣١٢/٢.
(٢٣٥) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس , ١ / ٩٤-٩٦ ؛ بني ياسين , علم التاريخ , ٥٠ .
(٢٣٦) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ١ / ٣١٨ ؛ ابن خير ، فهرسة , ٢١٢ .
(٢٣٧) ابن خير ، فهرسة , ٢٨٤ .
(٢٣٨) ابن خير ، فهرسة , ٢٨٥ .
(٢٣٩) الزركلي , الاعلام , ١ / ١٢٨ ؛ بني ياسين , علم التاريخ , ٥٢ .
(٢٤٠) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ١ / ٣١٨ ؛ الحميدي , جذوة المقتبس , ٤١٧ .
(٢٤١) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ١/ ٣١٨.
(٢٤٢) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ٢/ ٤٢.
(٢٤٣) الطبري : الإمام أبو جعفر محمد بن جرير المتوفي سنة (٣١٠هـ/٩٢٢م) ، من أهم مؤلفاته (تاريخ الأمم والملوك) ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ٢٩٣.
(٢٤٤) ابن الفرضي تاريخ علماء الأندلس , ١/ ١٥٨ .
(٢٤٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ١٢٢ .
(٢٤٦) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٨٢-١٨٣.
(٢٤٧) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس , ١/ ٩٤-٩٦ ؛ابن خير ، فهرسة ، ٢٨٥.
(٢٤٨) ابن خيثمة : هو أبو بكر أحمد بن زهير النسائي البغدادي الحافظ المتوفي (٢٧٩هـ/٨٩٢م) ن وهو على طريقة المحدثين أحسن فيه وأجاد ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ٢٧٦ ؛ ابن خير ، فهرسة ، ٢٥٨.
(٢٤٩) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ٣٧-٣٨.
(٢٥٠) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ١/ ٦٢.
(٢٥١) تاريخ مصر : لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي المتوفي(٣٤٧هـ/ ٩٥٨م)، وهو كتابان ؛ الكبير لأهل مصر والصغير للغرباء الواردين إليها ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١/ ٣٠٤.
(٢٥٢) المقري ، نفح الطيب ، ٢/ ٢١٨.
(٢٥٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ٢/ ١٣٦ ؛ ابن خير ، فهرسة ابن خير ، ٢٦٠.
(٢٥٤) الحموي البغدادي ، معجم البلدان ، ١/ ٤٨٣.
(٢٥٥) هو أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي عالم بالأنساب توفي (٢٥٦هـ/١٨٧٩م) له كتاب نسب قريش ؛ الزركلي ، الأعلام ، ٣/ ٤٢.
(٢٥٦) الحموي البغدادي ، معجم البلدان ، ١/ ٤٨٣.
(٢٥٧) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ٩٦.
(٢٥٨) الحميدي ، جذوة المقتبس ،٩٦.
(٢٥٩) صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ٦٦
(٢٦٠) رسائل اخوان الصفا: هم جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع الحكمة ، الأولى ورتبوه مقالات (إحدى وخمسين مقالة) ، وقد كتم واضعوها أسماءهم فاختلف الناس في الذين وضعها ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٦٧؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله(١٠٦٨هـ/١٦٥٧م)،كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تح: محمد شرف الدين بالتقيا ( دار إحياء التراث ، بيروت) ، ٩٠٢.
(٢٦١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٣/ ٤٥٠ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تح: محمد باسل ( دار الكتب العلمية ، بيروت) ، ٤٤٦ ؛ التونجي ، محمد ، المعجم المفصل في الأدب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ) ، ٢/ ٤٨٢.
(٢٦٢) بطليموس القلوذي : من علماء اليونان إليه انتهى علم حركات النجوم ، ومعرفة أسرار الفلك من تصانيفه المجسطي ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٧٨؛ ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٣٥ .
(٢٦٣) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٦١ ؛ العامري ، فصول ، ٦٢
(٢٦٤) أهرن بن أعين : القس صاحب الكناش بالسريانية ، وهو ثلاثون مقالة ، نقله ماسرحبيس من السريانية إلى العربية ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٦٦ .

(٢٦٥) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٦٣ ؛ العامري ، فصول في إبداعات الطب ، ٦٣.
(٢٦٦) جالينوس : حكيم فيلسوف يوناني ، إمام الأطباء في عصره ، ومؤلف الكتب الجليلة في صناعة الطب ؛ القفطي ، أخبار العلماء ، ٩٩ ؛ ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٤١ ؛ ابن خير ، الفهرسة ، ٢٨٨.
(٢٦٧) الزهراوي ، التصريف لمن عجز عن التأليف ، المقالة الثلاثين(الزهراوي في الطب لعمل الجراحين) ، تح: د. محمد ياسر زكور، ( إحياء التراث العربي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠٠٩م) ؛ العامري ، محمد بشير ، فصول في إبداعات الطب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت) ، ٦٣-٦٤..ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٦٣ ؛ العامري ، فصول في إبداعات الطب ، ٦٣..
(٢٦٨) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ٦٣ ؛ العامري ، فصول في إبداعات الطب ، ٦٣..
(٢٦٩) الرازي :
(٢٧٠) ابن سينا :
(٢٧١) الخطابي ، الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ، ١/ ٣٢٧.
(٢٧٢) الخطابي ، الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية ، ١/ ٣٢٧.
(٢٧٣) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ٤٦٥.
(٢٧٤) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ٤٦٤.
(٢٧٥) العامري ، الانجازات العلمية للأطباء في الأندلس ، ٦٤.
(٢٧٦) العامري ، الانجازات العلمية للأطباء في الأندلس ، ٦٠ .
(٢٧٧) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ٤٤١ ؛ ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ١٠٧ ؛ صاعد ، طبقات الأمم ، ٧٩.
(٢٧٨) ابن برتق : كان طبيبا فاضلا قارئا للقرآن ، كانت له رحلة إلى القيروان ، إلى أبي جعفر بن الجزار ،أدخل إلى الأندلس كتاب زاد المسافر ، وخدم بالطب الناصر ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ٤٥١.